



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

- العنوان: إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برنامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر هيئة التدريس: دراسة استطلاعية
- المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية
- الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
- المؤلف الرئيسي: عمار، أحمد حمدي أحمد
- مؤلفين آخرين: ثروة، رشا فريد فخري(م. مشارك)
- المجلد/العدد: ع18
- محكمة: نعم
- التاريخ الميلادي: 2015
- الشهر: مايو
- الصفحات: 555 - 635
- رقم MD: 1160624
- نوع المحتوى: بحوث ومقالات
- اللغة: Arabic
- قواعد المعلومات: EduSearch
- مواضيع: نظم التعليم، التعلم عن بعد، الدراسات العليا، هيئة التدريس
- رابط: <http://search.mandumah.com/Record/1160624>

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتياف الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



كلية التربية بالوادي الجديد  
المجلة العلمية

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية  
التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .  
( دراسة استطلاعية )

إعداد

الدكتور. أحمد حمدي أحمد عمار      الدكتور. رشا فريد فخري ثروة

مدرس مادة بكلية التربية بالوادي الجديد      باحث شئون تعليم بكلية التربية بالوادي الجديد

العدد الثامن عشر - مايو ٢٠١٥

الحديث عن العولمة اليوم لم يعد مرتبطاً بمدى تقبلها أو رفضها بقدر ما أصبح مرتبطاً بكيفية مواجهة التحديات التي تفرضها على المجتمعات، ويعتبر التحدي التكنولوجي من أهم تلك التحديات، حيث تغيرت معالم الحياة الإنسانية في مختلف جوانبها، بفعل التطورات والإنجازات التكنولوجية والعلمية المتلاحقة، وأصبح تطور الأمم يقاس بمدى تمكنها وتطبيقها للتكنولوجيا في مختلف المجالات.

ولا ينكر أحد أن العصر الذي نعيشه هو بحق عصر التقنية حيث ساد العالم خلال السنوات الأخيرة موجة من النشاط التقني القائم على نشاط علمي مكثف وصلت تلك الموجة إلى حد الثورة التقنية التي شملت جميع ميادين الحياة على كوكب الأرض بل تعدت حدود كوكب الأرض إلى غيره من الكواكب الأخرى في هذا الكون الفسيح .

ولم يكن النظام التربوي بمعزل عن تأثير تلك التطورات، بل كان من أكثر النظم الاجتماعية تأثراً بها، حيث يفترض في أي نظام تربوي أن يعكس - بالإضافة إلى ثقافة المجتمع وقيمه-، مختلف التطورات في شتى المجالات على الساحة العالمية، ممّا يستلزم عناية خاصة بالعملية التعليمية، خاصة في مواجهة التطورات الحاصلة في العالم خاصة في المجال التكنولوجي والمعرفي.

وتكنولوجيا التعليم من العلوم التربوية التي شهدت نمواً وتطوراً سريعاً في العصر الحديث. وبالرغم من أن هذا العلم بمفهومه الحديث - كمدخل لتطوير التعليم، علم حديث نسبياً ربما ترجع بدايته الحقيقية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن جذوره تمتد إلى الماضي البعيد، فمنذ أن بدأ الإنسان في تعليم النشء وهو يحاول جاهداً تحسين هذا التعليم والارتقاء به، فاستخدم الإنسان الحصى في العد كما استخدم أيضاً العديد من المواد التي لها القدرة على نقل التعلّم ويظهر ذلك بوضوح في آثار الحضارات القديمة

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

مثل الحضارة المصرية القديمة حيث استخدم المصريون القدماء الكتابة والتمثيل والصور كما يظهر أيضاً في الحضارة اليونانية والرومانية القديمة. ( محمد عطيه ، ٢٠٠٣ ، ٤٥ )

وساعد التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على رواج استخدامهم في العملية التعليمية ، وقد شكّلت هذه التطورات تحدياً للمناهج وطرق التدريس و أساليب التعلّم، وحافزاً إلى التطوير، والتغيير في سياسات التعليم في معظم الدول ، فالانتشار السريع لوسائل الاتصال الحديثة أدى إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، و توظيف مستحدثات تكنولوجياية لتحقيق التعلّم المطلوب، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته، والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلّم لمن يريد أن يتعلّم، و ساعد في خلق ظواهر تكنولوجياية جديدة كالاتصال عن بعد والاجتماع عن بعد، و أفسدت هذه الصيغ التكنولوجياية التربويين، فأخذوا بها للحاق بركب التطور العلمي والتكنولوجياية ، وظهرت علوم جديدة نتيجة لهذه التكنولوجياية مثل علم تكنولوجياية التعليم الذي ساهم في إنتاج الوسائل التعليمية ومساعدة المعلم في عرض وشرح مادته العلمية وجعل الطالب يعتمد على نفسه في عملية التعلّم ، وتوجد عدة أنواع من تكنولوجياية التعليم مثل تكنولوجياية الوسائط المتعددة وتكنولوجياية الحاسب الآلي وتكنولوجياية الفيديو وتكنولوجياية الانترنت .

(المصمودي، ١٩٩٨ ص ١٠) ( حسنين ، ٢٠٠٦ ، ٤٦ )

ويعتبر توظيف مستحدثات تكنولوجياية التعليم في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة ، وقد أترك الجميع أن مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديدهم لمشكلات التغيير ومطالبه. وتحتل التربية موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية ، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التغيير والتجديد .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

ولقد ساعدت هذه التكنولوجيا الحديثة على انتشار التعلّم عن بُعد وذلك لقدرتها الفائقة على تخطي عقبة المسافات الواسعة التي كانت تُعدّ المعرّوق الأول للتعلّم عن بُعد، وبفضلها أصبح توصيل المادة التعليمية إلى المتعلمين يتم بسرعة هائلة مع المحافظة على جودتها النوعية ( السنبل، ٢٠٠١ ، ٣ ) ، وبذلك أصبح التعلّم عن بُعد أحد التوجهات التي يحبذ بعضهم إدخالها في التعليم وفقاً للصيغ التعليمية الجديدة .

( اللقائي، ومحمد، ٢٠٠١ ، ٨٤ )

وقد تزايدت استخدامات التعليم عن بعد في السنوات القليلة الماضية تزايداً ملحوظاً وأصبحت مؤسسات التعليم عن بعد تعتمد على هذا النمط من التعليم اعتماداً كبيراً في تعليم أفراد المجتمع وتدريبهم ، ويعول الباحثون والدارسون كثيراً على مناهج التعلّم عن بُعد، إذ من المتوقع أن تؤدي دوراً فاعلاً في تحقيق طموح المتعلمين، ففلسفة التعلّم عن بُعد تقوم على الانطلاق من حدود الزمان والمكان والإنعتاق من الحواجز التقليدية التي ضاقت بها المتعلمون ذرعاً، و لا تلبي رغباتهم. ( حمدان، ٢٠٠٠ ، ١٤ )

والتعليم عن بعد ظاهرة عالمية نمت بسرعة كبيرة لأنه يقدم فرصاً تعليمية لمن لا تمكنهم ظروفهم من الانضمام للتعليم الجامعي النظامي ، ويكون المعلمون والمتعلمون مفصولين جسدياً ويتواصلون بواسطة وسائل الاتصال الحديثة. ( السعادات ٢٠٠٥ ، ١٧٦ )

وينكر كيغان (12, 2000 , Keegan ) ان التعليم عن بعد هو دراسة وتدريب لمن لا يستطيع السفر أو الحضور إلى مراكز التدريب الحكومية أو الخاصة ، أو إلى الجامعات والكليات والمدارس نظراً لارتباطهم بأعمالهم ووظائفهم ، ويستخدم التعليم عن بعد لتحقيق بعض الحاجات التي تشعر بها البلدان المختلفة في جميع انحاء العالم وقد تختلف الحاجات من بلد إلى اخر اعتماداً على درجة تقدمها وبالتالي أصبحت

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

الحاجة إلى التعليم عن بعد ضرورية في جميع البلدان على حد سواء لأسباب مختلفة ، وقد شجعت التكنولوجيا بما توفره من رؤية اقتصادية للتعليم ، تطوير التعليم عن بعد والتعليم المفتوح (Perraton,2000,11)

وعند تقديم برامج التعليم عن بعد لابد من تقدير الحاجات ، وتحديد الأهداف ، وطرائق التدريس ، وتطوير إستراتيجية للتدريس ، واختيار المواد التعليمية ، واختيار الهيئة التدريسية والإدارية المؤهلة واستخدام طرائق للتقويم الختامي والتكويني . (Simonson & Others ,2000,114)

وقد وضع بيشيانو ( Piccnoia 2001, 23-27 ) نموذجاً لتخطيط التعليم عن بعد كالتالي :

- معرفة القيم الاجتماعية المحيطة بالمتعلمين .
  - تحديد الأهداف .
  - تحديد وسائل التطبيق كالطرائق والأساليب والاستراتيجيات .
  - تحديد الوسائل التعليمية .
  - تحديد الهيئة التدريسية .
  - توفير التمويل المناسب والتسهيلات المساعدة لعملية التعلم وتحديد طرائق التقويم .
- وفي ضوء ذلك يمكن القول إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلّم عن بُعد يتطلب إعداداً مسبقاً للبنية التحتية، وذلك من أجل استخدام فعال ومفيد لعملية التعليم والتعلّم (كيلاي، ٢٠٠٠، ١٤)

وبالتالي يُعدّ التعلّم عن بُعد من أهمّ المستحدثات التربوية التي خرجت عن الإطار التقليدي للتربية و أنظمتها، وبالرغم من ذلك فإنّ التعلّم عن بُعد كصيغةٍ تكنولوجيةٍ تربوية حديثة - ما زال في حاجةٍ ماسةٍ إلى توظيف تكنولوجيا التعليم التي تُعدّ اللغة

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

الأساسية التي يمكن التعامل من خلالها مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ومستجداته التعليمية التعلّمية ، وذلك لما تتمتع به من سيطرة علمية شاملة على كل عناصر العملية التعليمية التعلّمية . ( حسنين ، ٢٠١١ ، ٤٥ )

ومن العرض السابق يتضح فوائد التعليم عن بعد وأهميته البالغة في التعليم الجامعي العالي وخاصة طلاب الدراسات العليا ، و يعتبر هذا البحث محاولة من الباحثين في التعرف إلى وجهات نظر أساتذة كلية التربية في إدخال التعلّم عن بُعد كنسق تعليمي و توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بُعد لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال نتائج الأديبات والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التعليم عن بعد وإنه ظاهرة متنامية أخذت تتغلغل في كل دول العالم النامي والمتقدم ، و قد أصبح شيئاً شبه مستحيل التحدث عن التعليم والتنمية في الدول النامية دون التطرق إلى التعلّم عن بعد ، حيث يأتي تلقائياً على شفاه أي أحد ، باعتبار أنه أصبح ضرورة لازمة لأي جهد تنموي .

وانطلاقاً من الرغبة في التحديث والتطوير ومواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية والتربوية العالمية ، توجه الاهتمام في السنوات القليلة الماضية إلى العديد من المستحدثات التربوية التي خرجت عن الإطار التقليدي للتربية و أنظمتها المعرفية، وقد أفادت الدول الصناعية من تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، لا من حيث كونها وسائط إلكترونية متطورة للاتصال والنقل، بل لأنها وسائط معرفية تفاعلية Interactivity توغلت في عمق عملية التعليم التعلّمي، وأضافت إلى تكنولوجيا التعليم أطراً جديدة عمقت مفهومها، ومن ثمّ ظهرت تكنولوجيا التعليم كمنهجية متطورة في

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رضا فريد فخري ثروة

التفكير وحل المشكلات، وتطوير المستويات أفاد منها كل من التربية عن بُعد **Distance Education** والتعلّم عن بُعد . **Distance Learning** بيد أن دول العالم الثالث فشلت في الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في الأنظمة التربوية ونزعت إلى تفسير التعلّم عن بُعد على أنه زيادة في استخدام الوسائل الإلكترونية في التعليم ونشرها اقتنائاً بهذه الوسائل، وتقليد شكلي للتكنولوجيا التربوية والتعليمية في دول العالم الصناعي ، ومن ثمّ فإنّ عملية إدخال التعلّم عن بُعد كنسق تعليمي دون الاستناد إلى مرجعية تكنولوجيا التعليم في كل تطبيق من تطبيقاته، تُعدّ من الأمور التي تجعل تصميم برامج التعلّم عن بعد، ومعالجتها غير منسجمة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، و مع الأطر القائمة لتكنولوجيا التعليم.

ومن خلال إجراء الباحثين لبعض المقابلات مع بعض طلاب الدراسات العليا والمجتمع الخارجي وجد أن آرائهم كما يلي :

- لا بد من استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا وذلك لصعوبة حضور الطلاب للمحاضرات .
- طبيعة المجتمع المحافظة و التي تضع بعض القيود على خروج المرأة من المنزل .
- عزوف المرأة عن استكمال دراستها في الدراسات العليا وذلك نظراً لعدم موائمة وقت الدراسة مع وقت فراغها .
- افتقاد بعض الطلاب إلى مهارة استخدام الحاسب الآلي واستخلاص المعلومات من الشبكة العنكبوتية
- عزوف البعض عن استكمال الدراسة بسبب بعد الكلية عن بعض المناطق الجغرافية مثل مدينة الداخلة والفرافرة .
- يوفر استخدام التعلّم عن بعد وقت وجهد كلا من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس .



إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. د. رشاد فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

وغيرها من المبررات التي دعت الباحثين إلى حل لهذه المشكلة ، وبالتالي تتلخص مشكلة هذا البحث في التساؤل الرئيس الآتي :

ما آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بخصوص إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الاسئلة الفرعية التالية :

١. ما مميزات استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد ؟

٢. ما أهمية استخدام التعلم عن بعد للمرأة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد ؟

٣. ما التجهيزات التي يجب توافرها في كلية التربية لاستخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا؟

٤- ما مصادر تمويل برامج التعلم عن بعد لتطبيقها على برامج الدراسات العليا بكلية التربية ؟

فروض البحث :

١. لا توجد فروق دالة إحصائية لأساتذة كلية التربية ، في إمكانية تطبيق التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية ، ترجع إلى اختلاف الجنس .

٢. لا توجد فروق دالة إحصائية لأساتذة كلية التربية ، في إمكانية تطبيق التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية ترجع إلى الدرجة العلمية .

### أهداف الدراسة:

- ١- تحديد وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية في استخدام التعلّم عن بُعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد .
- ٢- التعرف إلى أثر متغير( الجنس ) لأساتذة كليات التربية على إمكانية استخدام التعلّم عن بُعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية .
- ٣- التعرف إلى أثر متغير الدرجة العلمية لأساتذة كليات التربية على إمكانية استخدام التعلّم عن بُعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية .
- ٤- تقديم توصيات يمكن أن تساهم في استخدام برامج التعلّم عن بعد بشكل فعال في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد .

### أهمية الدراسة :

- ١- تزود الدراسة الحالية الباحثين بأساس نظري يساعدهم في توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بُعد.
- ٢- هذه الدراسة بما تتضمنه من أدبيات لتكنولوجيا التعليم، و أدبيات التعلّم عن بُعد، ومراجع ودراسات سابقة ، يمكن أن تشجع الباحثين على البناء عليها ونقدها .
- ٣- قد تؤدي هذه الدراسة إلى تطوير برامج الدراسات العليا وذلك باستخدام التعليم عن بعد في بكلية التربية .
- ٤- تفيّد القائمين على أمر التعلّم عن بُعد في معرفة أنسب السبل لتوظيف تكنولوجيا التعليم في برامجها
- ٥- توجه هذه الدراسة أنظار الطلاب إلى أهمية استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية وتطوير أنفسهم أو أدائهم المهني والوظيفي .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

٥- تفيد هذه الدراسة معلومات حديثة وأداة جديدة للباحثين في مجال التعليم تفيدهم في دراساتهم المستقبلية  
حدود الدراسة :

- اقتصرت هذه الدراسة على أساتذة كلية التربية بالوادي الجديد ( التربويين وغير التربويين ).

- استطلاع آراء أساتذة كلية التربية بالوادي الجديد حول إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد .

- تم تطبيق الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

مصطلحات البحث:

- **تكنولوجيا التعليم Instructional Technology** :

تكنولوجيا كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما Techno بمعنى مهارة في أداء عمل ما ، وكلمة Logos بمعنى دراسة أو علم ، لذا يكون معنى تكنولوجيا : تنمية مهارة أو حرفة ، لاوقيل أن الكلمة الأولى مشتقة من كلمة إنجليزية technique بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي ، فكلمة التكنولوجيا مركبة وتعني علم التقنية أو العلم الذي يعني بتحسين الأداء أثناء التطبيق وأما التعليم هو بمعنى التدريس أو مجموعة من الاستراتيجيات التي تنمي المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو المجموعة ، إذن تكنولوجيا التعليم علم من علوم التربية ، ويهتم هذا العلم بتحسين الوسائل التعليمية وتطوير عمليتي التعليم والتعلم ، وقد يعني هذا العلم تطبيق لنظريات التعلم من أجل تعديل السلوك ومنها نظرية الاشتراط الإجرائي لتعزيز الاستجابات الصحيحة للمتعلّم .  
(ربيع ، ٢٠٠٩ ، ٢٠)

وتعرف تكنولوجيا التعليم بأنها : النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلّم . ( سيلزوريتشي ، ١٩٩٨ ، ٣٩ )  
- وهناك مفهوم آخر لتكنولوجيا التعليم على إنها : التعامل مع المعلومات الرقمية مثل إدخال ومعالجة ونقل واسترجاع المعلومات ويشكل جهاز الكمبيوتر محورها . ( عباس سبيتي ، ٢٠١٠ ، ٢ )

وتعرف تكنولوجيا التعليم إجرائياً على أنها :

التكنولوجيا المتعلقة بالحصول على المعلومات واستخدامها وتخزينها ونقلها من خلال الاستخدام المشترك للحاسوب وشبكة الإنترنت .

- التعلّم عن بُعد **Distance Learning** :

- ويعرف بأنه نوع من التعلّم لا يحضر فيه طلاب الجامعة المحاضرات العادية في قاعة الدراسة في مؤسسات التعلّم العالي . لكنهم يدرسون ويتعلمون مواد ومقررات أعدت سلفاً من قبل الهيئة التدريسية بالجامعة ، وخبراء في التعلّم عن بعد ويتفاعلون بطريقة مباشرة مع أعضاء الهيئة التدريسية عن طريق الوسائط التكنولوجية لإرشادهم وتوجيه تعلمهم . ( Peters, 1994, 36 )

- بين ( الصديق ، ٢٠٠٤ ، ٤-٥ ) أنّ التعلّم عن بُعد يتفق في مضمونه وغاياته مع التعلّم التقليدي، وتميّز عنه بوجود فصل دائم بين المعلم والمتعلم مع عدم وجود فصول دراسية منتظمة للمتعلّم يتلقى فيها المواد الدراسية والتي تُكتب بطريقة معينة مع التوجيهات اللازمة حول طريقة الدراسة، كما أنّ المتعلم يدرس في الوقت الذي يناسبه، وفي هذا كثير من المرونة والحرية، والمتعلم مع ذلك يتلقى إشرافاً عن بُعد من المختصين الذين تعينهم المؤسسة التعليمية مع الاستعمال المكثف للوسائل والوسائط التعليمية.

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

وتعرف التعليم عن بعد إجرائياً على أنه :

بأنه نظام التوصيل الخاص بالمحتويات التعليمية *instructional delivery system* والذي يحقق الربط بين الدارسين في برنامج التعليم عن بعد، وبين الموارد والمقومات التعليمية-*educational resources* كما يتم تعريف التعليم عن بعد بأنه ذلك النظام الذي يقوم بتزويد الطلاب غير المسجلين في الدراسات العليا بكلية التربية بالوسائل التعليمية ، والذين يمكنهم الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين بالدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد .

الدراسات السابقة الإطار النظري:

نقدم فيما يلي عرضاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

أولاً الدراسات العربية

- دراسة الجمالان ( ١٩٩٨ ) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الترابط الإلكتروني بين الجامعات العربية المفتوحة ، وقد أوصت الدراسة بربط الجامعات العربية المفتوحة إلكترونياً ، ومطالبة الجامعات العربية المفتوحة بالتعاون مع الشبكة عن طريق تزويدها بالبرامج التي تنفذها والتكنولوجيا التي تستخدمها وحثها على العمل المشترك في إنتاج البرامج التعليمية .

- دراسة الصالح ( ٢٠٠٢ ) هدفت الدراسة إلى تحديد متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد ، وقد تناولت الدراسة خمسة أسئلة حول متغيرات عملية تصميم مواد التعليم عن بعد ، قد خلصت الدراسة إلى ضرورة وصنع متغيرات التصميم التعليمي في الاعتبار في مرحلة مبكرة من مراحل تخطيط مشروع التعليم عن بعد ، وتطبيق عملية منظمة في تصميم التعليم عن بعد ، كما انتهت الدراسة

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

إلى بعض المقترحات لدعم عملية تصميم مواد التعليم عن بعد بعد وإجراء الدراسات المستقبلية في هذا المجال .

- دراسة صيام ( ٢٠٠٢ ) هدفت الدراسة التعرف على آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم بوصفه نمطاً من أنماط التعليم عن بعد ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٢ طالباً وطالبة في كلية التربية بجامعة دمشق وتم استخدام أدوات وأجهزة وتقنيات مختلفة من البسيط إلى المعقد ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان لا علاقة ذات أهمية بين متغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة في التدريس من وجهة نظر آراء الطلاب نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم من جهة أخرى . وبينت الأسئلة المقترحة أهمية الفيديو في نظر الطلاب ، وفاعليته في إثارة اهتمامهم ودوره الفاعل في ربط المعارف النظرية بالعملية وإنجاز العمل المطلوب بالسرعة الممكنة . وأوصت الدراسة بالإسهام في تطوير استخدام الفيديو للتعليم والتعلم .

- دراسة نبيل جاد عزمي ( ٢٠٠٢ ) هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم عن بعد وكفاءتها واتجاهات التربويين نحوها ، وذلك باستخدام نموذج كولس ١٩٩٦ لتقويم المستحدثات في مجال التعليم ، وذلك من خلال استخدام الفعلى للشبكة ، ومن ثم تكونت عينة الدراسة ( ١٤٩ ) طالب من مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ، وبينت نتائج الدراسة وجود فاعلية كبيرة واتجاهات قوية لاستخدام الانترنت في التعليم عن بعد عن طريق الجامعات العربية ، مع الاهتمام بتقديم دورات تدريبية على مهارات استخدام الانترنت في التعليم عن بعد .

- دراسة السعادات ( ٢٠٠٢ ) هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو إنشاء مركز التعليم عن بعد في الجامعة

إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

، ومدى مساهمته في توفير فرص التعليم للطلاب والدارسين الكبار ، والمرأة ، وتنمية المجتمع ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٥١ ) عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود ، وقد أسفرت النتائج إلى أن هناك اتفاقاً عاماً وبنسبة عالية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على أهمية إنشاء مركز التعليم عن بعد في جامعة الملك سعود ، ولكنها لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في موافقتهم على إنشاء المركز باختلاف الرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس والعمر والجنس وسنوات الخبرة ، واقترحت الدراسة إنشاء مركز التعليم عن بعد في جامعة الملك سعود وتجهيزها بالمعدات والأجهزة والأدوات الحديثة ، وتقديم برامج محو الأمية وتعليم الكبار وبرامج ثقافية وحوارية ، وتقديم برامج تعليمية ودورات تدريبية تسهم في تنمية المجتمع .

- دراسة عمر (٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى فعالية استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في التعليم عن بُعد على مستوى تحصيل الطلاب مقارنةً بدرجة تحصيلهم بطريقة التعليم المبرمج والطريقة التقليدية مع التعرف إلى اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته في التعليم عن بُعد . استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، و صممت وحدة تعليمية عن بُعد طبقت على عدد(١٥٦) من طلاب كلية العلوم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عن طريق العينة القصدية . كما صممت استبانة وزعت على عدد (٨٤) من الطلاب . وقد أوضحت الدراسة أن التعليم عن بُعد بواسطة الحاسوب أكثر فاعلية من التعليم بالطريقة التقليدية أو التعليم المبرمج . كما أوضحت كذلك أن اتجاهات الطلاب موجبة نحو استخدام الحاسوب وتطبيقاته في التعليم عن بُعد.

- دراسة شاهين (٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الأنترنت في التعليم عن بعد في الجامعات السودانية ومدى إمكاناته في إحداث أثر

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

إيجابي في بيئة الاتصالات التعليمية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم المقابلة أداة رئيسية لجمع المعلومات من رؤساء أقسام التعليم عن بعد بجامعة الأزهرى والنيلين ، وجامعة أم درمان الأهلية ، وأوضحت النتائج ان استخدام في الجامعات السودانية ضعيف مع عدم استخدام الانترنت أو الشبكات في التعليم أو التدريس في برنامج التعليم عن بعد ، وعدم إعداد المواد التعليمية بما يناسب أسلوب التعليم عن بعد .

- دراسة الجملان ( ٢٠٠٤ ) هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز ومصادر التعلم في مدارس البحرين من وجهة نظر المتخصصين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على استبانة طبقتا على ٣٦٩% من عدد ( ١٦٨ ) وأوضحت نتائج الدراسة ان آراء المتخصصين في مراكز مصادر التعلم كانت إيجابية نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم بالمراكز ، حيث أظهرت توافر أجهزة تكنولوجيا التعليم وتنوعها واستخدامها بفاعلية وإنتاجها والتدريب على استخدامها ، كما أظهرت الدراسة بعض السلبيات في استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز التعلم منها : عدم توافر الدعم المالى لتوفير أجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بهذه المراكز ، وعدم القدرة على إنتاج برامج معلوماتية ، وقد أكدت الدراسة على عدم وجود أثر لمتغير النوع أو المرحلة التعليمية في آراء المتخصصين .

- دراسة الصالح ( ٢٠٠٧ ) هدفت إلى تحديد متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بُعد، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث أسلوب الاستقصاء في تحليل الدراسات السابقة ومزج نتائجها لتحديد تلك المتغيرات .ومن أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج : أن متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح



إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

برامج التعليم عن بُعد تؤدي دوراً حاسماً في هذه البرامج، كما أنها أكدت على الدور الأساسي لتكنولوجيا التعليم في توظيف مبادئ التصميم التعليمي المشتقة من نظريات التعليم والتعلّم و الاتصال والإدارة والنظم في تصميم مواد التعليم عن بعد، و إنتاجها واستخدامها و إدارتها وتقويمها . و خلصت الدراسة إلى ضرورة وضع متغيرات التصميم التعليمي في الاعتبار في مرحلة مبكرة من مراحل تخطيط مشروع التعليم عن بُعد، وتطبيق عملية منظمة في تصميم مواد التعليم عن بُعد . و أكدت الدراسة على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتحديد العوامل الفعالة في تصميم مقررات التعليم عن بُعد لنظم التعلّم التفاعلية مع دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في المراحل المختلفة نحو مدى استعدادهم لتغيير أدوارهم التقليدية، والانخراط في برامج تدريبية في مجال التعليم عن بُعد.

- دراسة الفراء ( ٢٠٠٩ ) هدفت الدراسة إلى معرفة التعلّم عن بُعد بمفهومه المعاصر يعتمد بشكل أساسي على التعلّم الذاتي والتعليم المستمر، الذين أدنا إلى ظهور فلسفة التعليم المفتوح والتعليم الافتراضي، وأكدت كذلك أنّ مفهوم التعلّم عن بُعد في الوطن العربي مكمل للنظام التقليدي في الجامعات والمؤسسات الأخرى ولا يحل محله ولا يستبدله . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي بهدف تنظيم عرض المعارف المتصلة أو المرتبطة بفلسفة التعلّم عن بُعد والتعليم الجامعي المفتوح والافتراضي .

- دراسة محيسن ( ٢٠٠٩ ) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخدامها في التعليم الجامعي بجامعة القدس المفتوحة في فلسطين، و إلى معرفة هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية نحو هذا الاستخدام تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي والوظيفي والبرنامج الأكاديمي

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

والعمر وسنوات خبرتهم التدريسية؟ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على استبانة طُبقت على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وهي عينة الدراسة ذاتها والمكونة من ( ١٦٢ ) مشرفاً ومشرفة. بينت الدراسة أنّ اتجاهات المشرفيين الأكاديميين موجبة نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم بجامعة القدس المفتوحة، كما أنّ الدراسة لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو هذا الاستخدام تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي والوظيفي والبرنامج الأكاديمي وسنوات خبرتهم التدريسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار بإقامة الدورات التدريبية الإلزامية للمشرفيين الأكاديميين بغرض تعزيز مهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات، مع التأكيد على حتمية استخدام البريد الإلكتروني.

- دراسة حسنين ( ٢٠١١ ) هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم في كليات التربية بالجامعات السودانية التي تبنت نظام التعليم عن بعد ، وقد صمم الباحث استبانة وقام بتوزيعها على عينة عددها (٣٢) أساتذاً واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ثم اتبع العديد من المعالجات الإحصائية كاختبار ( ت ) ومعامل بيرسون وتحليل التباين الأحادي لتحليل البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أن السمة المميزة لوجهات نظر أساتذة كليات التربية تنتم بالسلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بعد بهذه الكليات ، كذلك ان برامج التعليم عن بعد الحالية بهذه الكليات مختلفة عن واقع توظيف تكنولوجيا التعلّم في هذه البرامج مما لا يمكن من احتواء هذه الصيغة التكنولوجية .

### ثانياً الدراسات الأجنبية .

- دراسة كيرك وود ( Kirkwood,2000 ) أشارت إلى تقنية المعلومات والاتصالات تمكن الطلاب من الحصول على مواد تعليمية والتفاعل مع المعلمين ومع زملائهم

إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

الطلاب بطرائق كانت مستحيلة في الماضي . ولكن تصميم مقررات التعليم عن بعد نادراً ما يأخذ في الحسبان البيئة المحلية للمتقنين في المنازل ، ففي العديد من المنازل على سبيل المثال فإن جهاز الحاسوب يوضع في غرفة مأهولة يكثر استخدامها وليس في مكان يدرس فيه الطالب دون إزعاج . ومعظم الطلاب من المستوى الاقتصادي المتواضع ليس لديهم جهاز الحاسوب في المنزل ولا بد لهم أن يستخدموا وربما بعدم ارتياح الأجهزة الموجودة في المكتبات أو المنازل ، ولهذا فعند التصميم لمقررات التعليم عن بعد ، فإنه يجب على المخططين الأكاديميين ألا يفترضوا أن المتعلمين سيكونون في بيئة نموذجية للتعلم . وعند تصميم مقررات التعليم عن بعد فإن هناك مستويين ضروريين من التخطيط واتخاذ القرار وما يطلب إلى المتعلمين عمله وما مدى فاعليتها للمتعلمين .

- دراسة هيل ( Hill , 2000 ) هدفت الدراسة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها الحاسوب والانترنت ومؤتمرات الفيديو التي جعلت الإنسان يجتمع مع زميله أو مجموعة من الزملاء عبر الشبكات التي تجعلك ( تشاهد وتسمع ) الحدث واللقاء في آن واحد ، وقد عملت الباحثة على التحقيق من هذا خلال تواجدها ومشاركتها لأكثر من لقاء يتضمن التدريب ، وتم أخذ آراء ٢١٤ من المعلمين المدربين ، و ١٨٠ معلماً من المراحل الثانوية في ولاية نيو مكسيكو وولاية واشنطن ، وقد أسفرت النتائج عن اهتمام بالغ من المعلمين المدربين والمعلمين حول ضرورة الاستفادة من التعليم عن بعد ، والإفادة من مؤتمرات الفيديو لكونها تجمع بين الصوت والصورة والحركة .

- دراسة أوبلنجر وكيدويل ( Oblinger, Kidwell, 2001 ) ذكرت الدراسة أن التعليم عن بعد هو مظلة تغطي مساحة واسعة من الموضوعات والتطبيقات التعليمية . وتطور التعلم عن بعد وما يتصل به من تقنيات ، أظهر الحاجة إلى جمعية عامة تمكن

الأفراد والمؤسسات من مناقشة التعلم عن بعد بطريقة منطقية ومترابطة . ويتضمن ما يمكن مناقشته والبناء عليه تقدير الحاجة للتعليم العالي ، وفهم سوق العمل ، مبررات التعليم عن بعد ، وتحديد قطاع المتعلمين ومؤشرات قبول المؤسسات التعليمية للتعليم عن بعد دمجها في التعليم العالي ، واعتبارات لنماذج بديلة .

- دراسة فرانك ريتش وهمفيس ( Frank ,Reich&Humpherys , 2003 ) هدفت الدراسة إلى تحليل العمليات التي يمر بها الطلاب في أثناء تلقيهم للتعليم عن بعد باستخدام البريد الإلكتروني ، ومعرفة مدى أثره على عملية التعلم . استخدم الباحث المدخل البنائي للتدريس الذي يتبنى إستراتيجية التعلم الذاتي عن طريق المحاولة والخطأ في أثناء استخدام الطلاب لبرامج الحاسوب المحددة ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة والتي تتراوح أعمارهم بين ( ١١-١٣ ) عاماً وتقديم التعليمات للمعلمين أثناء البرنامج وإرسالها لهم عبر البريد الإلكتروني ، وقام المعلم بإدارة التلاميذ ومراقبتهم والرد على أسئلتهم عن أي غموض يواجهونه في فهم المادة من خلال الانترنت ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ التي تتراوح أعمارهم بين ( ١١-١٣ ) عاماً يجدون صعوبة كبيرة في التعليم عن بعد باستخدام الحاسوب ، وأكدت على أهمية الاتصال المباشر بين المعلم والتلاميذ في هذه المرحلة .

- دراسة لوبورستسورف ( Borstorff&Lowe,2006 ) هدفت الدراسة إلى الاهتمام بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني الذي أصبح أكثر أساليب التعليم شيوعاً بالجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة . كما يعتمد التعليم عن بعد على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تقديم المناهج الدراسية والبرامج التعليمية المختلفة ، وتكونت عينة الدراسة من ١١٣ طالباً ، وطبقت عليهم الاستبانة للتعرف على ادراكاتهم وقناعاتهم بالتعليم الإلكتروني ، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي -

إمكانية استخدام النظم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عامر

د. رشا فريد فخري ثروة

- أن ٨٨% من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني .

- أن ٧٩% من أفراد العينة نصحوا باستخدام هذا النوع من التعليم عن بعد .

- دراسة هاري ( Harry,2006 ) هدفت الدراسة إلى بيان الموازنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في كليات خدمة المجتمع بولاية فلوريدا ، وأريزونا ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً وطالبة وزعت على ثلاث مجموعات . وقد أسفرت النتائج إلى أن المجموعتين التجريبيتين تفضلان الدراسة عن بعد ، وتعلان رأيهما عن إجراء الاختبار عن بعد بأنه يتيح الفرصة للطالب للتوسع في المعلوماتية ، بينما رأت المجموعة التقليدية بأن عامل الخبرة المباشرة يقل عند المتعلمين عن بعد ، وجاءت إجابات ٦١% من المجموعتين التجريبيتين حول المختبرات الافتراضية ، بأنها فرصة للابتعاد عن الروتين والتقييد ، وعدم السرعة في أداء بعض التجارب .

في ضوء ما تناولته الدراسات السابقة ، وما أسفرت عنه نتائج يمكن للباحثين إجمال الملاحظات الآتية :

١- يتضح من الدراسات السابقة الاهتمام الواضح بالتعليم عن بعد وطرائقه ووسائله خاصة في الجامعات الأجنبية ، وذلك من خلال استخدام الوسائط الحديثة المتوافرة في هذا العصر والتي تمكن المرشحين من الحصول على المعلومات في أي وقت وأي مكان ، ولنجاح برامج التعليم عن بعد فإن هناك معايير يجب الأخذ بها عند تصميم هذه البرامج ، كما أن الاتجاهات من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، والطلاب والمتدربين كانت إيجابية نحو استخدام برامج التعليم عن بعد وطرائقه في التعليم والتدريب .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

- ٢- أشارت الدراسات السابقة إلى أن فئة الكبار من الموظفين والمهنيين كانوا من أكثر المستفيدين من برامج التعليم عن بعد .
- ٣- أظهرت نتائج الدراسات السابقة نجاح التعليم عن بعد في إثبات فاعليته ومساواته بالتعليم التقليدي فضلاً عن القبول الواسع الذي يحظى به حالياً وإلى الحيز الكبير الذي بدأ يحتله في التعليم الجامعي والتعليم والتدريب المستمر .
- ٤- تتفق الدراسة الحالية مع غيرها الدراسات السابقة في تناولها لآراء أعضاء هيئة التدريس ومنها دراسة ( عزمي ، ٢٠٠٢ ) ، ودراسة ( السعادات ، ٢٠٠٥ ) ودراسة ( حسنين ، ٢٠١١ ) .
- ٥- هناك دراسات ركزت على التعليم بعد في التعليم الجامعي ومنها دراسة ( الفراء ، ٢٠٠٧ ) ، ودراسة ( لوبورستورف ، ٢٠٠٦ ) ودراسة ( هـاي ، ٢٠٠٦ ) ودراسة ( حسنين ، ٢٠١١ )
- ٦- أشارت بعض الدراسات إلى أهمية استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة ومنها الكمبيوتر ، والانترنت ، والقنوات الفضائية ، ومؤتمرات الفيديو ، والبريد الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد ومنها دراسة ( هيل ، ٢٠٠٠ ) ، ودراسة (عزمي ، ٢٠٠٢ ) ، ودراسة ( شاهين ، ٢٠٠٣ ) ، ودراسة ( الجملان ، ٢٠٠٤ ) ، ودراسة (السعادات ، ٢٠٠٥ ) ، ودراسة ( محيسن ، ٢٠٠٩ ) .
- ٧- تتفق الدراسة الحالية مع غيرها الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي ومنها دراسة ( الجملان ، ٢٠٠٤ ) ، ودراسة ( شاهين ، ٢٠٠٣ ) ، ودراسة (السعادات ، ٢٠٠٥ ) ودراسة ( حسنين ، ٢٠١١ ) .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

٨- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على أهمية التصميم التعليمي كأحد أهم أساسيات توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بعد ومنها دراسة (الصالح ، ٢٠٠٧) ، ودراسة (حسنين ، ٢٠١١)

٩- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تستطلع آراء أعضاء هيئة التدريس نحو إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الكلية .

١٠- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حسنين ، ٢٠١١) في أخذ أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد وذلك من خلال إنشاء مركز لتكنولوجيا التعليم عن بعد تقع عليه عاتق مسئولية هذا التوظيف إضافة لمراكز دراسية ، مع تأكيدها لتصميم مصادر التعلّم ووسائل الاتصال كأساسيات لهذا التوظيف .

١١- هناك غزارة في الدراسات التي تناولت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ولكن هناك ندرة في الدراسات التي سعت لإنشاء مراكز التعلّم عن بعد وتوظيفها في برامج التعلّم عن بعد لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية وخاصة في جمهورية مصر العربية .

### الإطار النظري

ظهرت العديد من التعريفات المتعلقة بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واختلفت هذه التعريفات بناء على اختلاف نظرة كل باحث للمفهوم بما يتفق مع تخصصه وطبيعة اهتمامه.

### التكنولوجيا:

تعددت التعاريف التي تناولت التكنولوجيا : بأنه مصطلح ليس بالحديث بل مستحدث وله جذور تاريخية قديمة ترجع بدايتها عقب نشأة الإنسان على الأرض فهناك من يؤكد أن استخدام الإنسان للتكنولوجيا سابق على العلم وأن تفاعل الإنسان على

إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

الأرض مع ما أتيح له من معدات وآلات ومواد في بيئته بهدف تسخيرها لخدمته وحل مشكلاته لأمر ثابت ومؤكد خلال جميع مراحل تطور الحياة الإنسانية على كوكب الأرض. (الحيلة، ٢٠٠١، ١٩)

وتفيد القواميس الإنجليزية بأن تكنولوجيا Technology كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما Technique وتعنى المهارة فى أداء العمل وكلمة Logos وتعنى العلم أو الدراسة وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعنى علم المهارات ، أى دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية عمل معين (Webster,s Dicti , 1994)

وعرفها جراند (Gradner , 1994, 23) بأنها تطبيق أية معرفة وخبرة لغرض ابتكار منتجات ومقابلة احتياجات بشرية .

ويعرفها (السالمى ، ٢٠٠١ ، ٢٢) بأنها "عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات تستخدم من قبل المستهدفين في مجالات الحياة كافة، فهي تستهدف خلق أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات لمن يحتاجها .

ويرى قنديل (قنديل ، ٢٠٠١ ، ٩٨) بأنها تصميم أو إنتاج أو تشغيل أو استعمال أو تجريب أو فحص أو فك أو تركيب أو تحديد استخدامات الأجهزة والأدوات والوسائل المتصلة بالمحتوى العملى وتطبيقاته فى الحياة .

كما تعرف بأنها التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية نوات كفاية عالية وتوحيد القوى الكامنة فى البيئة المحيطة للأستفادة منها فى الريح المادى.

(الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ١٦)



إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

كما عرفها كل من دانتيث ومارتين ( Daintith & Martin, 2005, 77 ) بأنها: "استعمال أجهزة الاتصالات والحاسبات لإرسال واستلام وتخزين البيانات التي قد تكون نصية أو عددية أو تسجيل صوتي أو مرئي أو أي جمع بينها . كما تعرف بأنها تطبيق نظمي منظم لحقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات العلم في الواقع الفعلي لأي مجال من مجالات الحياة الإنسانية . ( يوسف ، ٢٠٠٦ ، ١٩ ) و يعرفها ديوبنت ( Henry B. Dupont ) بأنها أكثر من التطور العلمي وأكثر من إنجاز هندسي وأكبر من القوة الميكانيكية فهي مجموع الأدوات والوسائل التي يمكن أن تصيف لحياة الإنسان، وهي القوة التي يمكن أن تؤدي إلى الاختراعات والمهارات والطرق.

وتعرف التكنولوجيا بأنها: هي تطبيق النظريات والقوانين والأسس العلمية بحيث تهدف إلي التحكم في الأشياء والظواهر التي تسعى إلي حسن استخدام المصادر الطبيعية لنفع الإنسان ونفع مجتمعه. ( البياض، ٢٠٠٩ ، ١١).

بينما عرفها ( الناعبي ، ٢٠١٠ ، ٢٤ ) بأنها: "العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين وعرض وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وأهمها الحاسوب وملحقاته كالمطابعة والماسح الضوئي والكاميرات الرقمية والوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة وشبكة المعلومات الإنترنت وما تحويه من خدمات وقواعد بيانات إلكترونية كالكتب الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات والموسوعات والدوريات والمواقع التعليمية والبريد الإلكتروني".

ويرى (حسني ، ٢٠١١ ، ٥٤) أن مفهوم تكنولوجيا التعليم تبلور في القرن العشرين عبر مسألتين هما استخدام الوسائل التكنولوجية والمعدات والأجهزة وموادها في التعليم ، وإنها منهجية في التفكير حول حل المشكلات وإنماء المستويات ، وتخطيط كل

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

العملية التعليمية وتصميمها ، وترقية مردوداتها باستخدام تطبيقات العلوم المختلفة وأسلوب النظم والوسائل التكنولوجية من معدات وأجهزة ومواد باتجاه تفريد التعليم ، وفي أواخر القرن العشرين رجحت المسألة الثانية وأصبح التفكير منصّباً على العملية وأصبح ينظر على أنها النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وتقويمها وإدارتها من أجل التعلّم ، وبذلك أصبحت تكنولوجيا التعلّم هي اللغة التي يمكن التعامل من خلالها مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ، لما تتمتع به من سيطرة علمية شاملة على كل عناصر العملية التعليمية ، ففي التي كنا نرفض فيه اعتبار تكنولوجيا التعلّم على أنها استخدام معدات وأجهزة تكنولوجية لم تصمم أصلاً للتعلّم والتعلّم ، فإننا اليوم نقبل بهذه التكنولوجيا الاتصالية المعلوماتية التي بدأت تقترب من مفهوم تكنولوجيا التعلّم حينما انتقلت من طور النقل إلى دور التفاعلية ، ولكن من الثابت أن تكنولوجيا التعلّم مهما تطورت وستطور ، فإنها ستبقى تحسّت سيطرة تكنولوجيا التعلّم ، طالما أنها تتعامل مع حالة إنسانية .

من خلال استعراض التعريفات السابقة يعرف الباحثان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها "التكنولوجيا المتعلقة بالحصول على المعلومات واستخدامها وتخزينها ونقلها من خلال الاستخدام المشترك للحاسوب وشبكة الإنترنت".  
ويلاحظ الباحثان ما يأتي:

١- أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبارة عن أجهزة حاسوب وشبكة اتصالات.

٢- أنها تهدف إلى تسهيل عملية الحصول على المعلومات.

٣- أنها تستخدم لتخزين ومعالجة ونقل ونشر البيانات والمعلومات.

ويعتبر الحاسوب السمة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يعد بتطبيقاته المختلفة من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلّم والتعلّم؛ لذلك

اهتمت النظم التربوية بالحاسوب ودعت إلى استخدامه سواء في التدريس أو الإدارة المدرسية.

وللحاسوب دور مهم في خدمة عملية التعليم؛ وذلك نظراً لإمكاناته وأدواته المتنوعة، والتي أسهمت في تحسين العملية التربوية. فهو يظهر كأفضل وسيلة لحفظ المعلومات . ويتميز بالقدرة على أداء جميع العمليات الحسابية المعقدة، ويعمل على تحسين فرص العمل المستقبلية، وعلى تنمية مهارات عقلية عليا مثل حل المشكلات والتفكير، وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها (سعادة، السرطاوي، ٢٠٠٣)

ويذكر (الملاح ، ٢٠١٠ ، ٣٢) في هذا السياق أنه يمكن تحديد مميزات استخدام الحاسوب في التعليم بالآتي : قابلية الحاسوب لتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله، وأنه يمكّن المعلم من التعامل مع المستويات المعرفية المتباينة للمتعلمين، ويساهم في زيادة ثقة المعلم بنفسه، وينمي حب الاستطلاع عند المتعلم.

وقد صاحب التطور الهائل والانئشار السريع للحاسوب تطوراً في عملية الاتصالات، وفي عملية عرض وتخزين ونقل المعلومات من مكان إلى آخر بطريقة سهلة، ونتج عن عملية ربط أجهزة الحاسوب بعضها ببعض تكوين شبكة تسمى بالإنترنت، حيث وفرت وسائل تفاعلية جديدة للتغلب على عامل الزمان والمكان، للوصول إلى المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت.

وتقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات والتسهيلات التي أسهمت في تحسين جودة التعليم، فهي تساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة، وتعمل على توفير المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتحتوي على كتب متنوعة، ومراجع ودراسات وبرمجيات تعليمية تتعلق بمختلف المناهج الدراسية، مما ساعد على تحسين أساليب التدريس، ولشبكة الإنترنت العديد من المميزات في العملية التعليمية فهي توفر

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة بتكلفة قليلة جداً، كما أنها مصدر قوي ومرن في بعض وسائل الاتصال العلمية. (المسروري، ٢٠١٣، ٦٦-٦٧)

ويذكر (عطيه، ٢٠٠١، ٨٤) أن التعليم بالإنترنت يتميز بمميزات عديدة منها أنه ينمي روح التعاون والمشاركة بين المتعلمين، ويقوي روح الترابط والمودة بين المتعلمين، ويوفر حرية التعلم والاعتماد على الذات، وينمي القدرة على الاكتشاف والإبداع، ويقدم خبرات تتسم بالحسية والواقعية، وأنه يحتوي على وسائط متعددة كالرسوم والصور والأفلام وغيرها التي تسهل عملية التعلم، ويقدم للطالب تغذية راجعة في البرامج المعدة لأغراض التعلم. وتتمتع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ببعض الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد في تدريس المواد الدراسية ومنها الباسط: حيوية التعليم، وزيادة تحصيل الطلاب، وتنمية المستويات العليا من التفكير، ومراعاة الفروق الفردية، والدافعية، والمرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية مهارات التعاون والعمل في الجماعة، وتنمية مهاراتهم الاتصال، والتعليم من ثقافات متعددة .

بالإضافة إلى ذلك يرى (الخولى، ٢٠١١، ٦٦) أن مميزات إدخال التكنولوجيا في التدريس أنها ستساعد في تحقيق مجموعة من الأهداف منها نشر أعمال الطلاب في الإنترنت، واستخدام التكنولوجيا لتوسع التفاعل الإنساني، واستخدام المواقع الإلكترونية في تدريس المواد الاجتماعية

ومن العرض السابق يتضح أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والتعلمية .

### أهمية تكنولوجيا التعليم في التربية :

للتكنولوجيا أدوار كثيرة في عمليتي التعليم والتعلم ، وخاصة في مجالات الأجهزة والمواقف التعليمية والإستراتيجية التعليمية والتقييم المستمر والتغذية الراجعة ودور المعلم ومشاركة المتعلمين الفاعلة والتركيز على التفاعل بين المعلم وطلابه وسوف تحسن نوعية التعليم وفاعليته عن طريق :

- ١- حل مشكلة كثافة الفصول وقاعات المحاضرات .
- ٢- التغلب على نقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين .
- ٣- التغلب على الفروق الفردية بين الطلاب .
- ٤- تدريب المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية وأساليب التدريس باستخدام برنامج البور بوينت ( حمدي وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ١٠ )

### أسس تكنولوجيا التعليم

يرى كدوك ( ٢٠٠٠ ، ٣٣ ) أن عملية التعليم والتعلم تتكون من عنصرين وهما المعلم والمتعلم ، وأربعة عناصر أخرى غير بشرية وهي الأهداف ، والمحتوى ، وطرق التدريس ، والتقويم . وأن تكنولوجيا التعليم تعمل على ترتيب هذه العناصر وتنظيمها بطريقة منظمة علمية ، بحيث لا يطغى عنصر على بقية العناصر ، وحتى لا يحدث خلل في عملية التعليم والتعلم ، وأشارت كذلك إلى أن الأسس لتكنولوجيا التعليم تمثلت في الأهداف وتصميم مادة التعلم ، والتقويم ، والتحسين ، وهي الأسس الأربعة لمنهج تكنولوجيا التعليم .

وبين ( حيدر ، ١٩٩٩ ) أنّ تكنولوجيا التعليم تناولت العديد من المفاهيم العلمية و أدبيات التكنولوجيا التي شكّلت في مجملها الأساس لتكنولوجيا التعليم، وقد أطلق عليها تناولات تكنولوجيا التعليم التعلّمي التي تمثلت في الوسائل التعليمية والتقنيات والتصينغ

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

التكنولوجيا والتصميم التعليمي، وأوضح أنّ الصيغ التكنولوجية **Educational Forms** هي شكل من أشكال التنظيم الفعّال داخل منظمات محصورة أو مفتوحة جغرافياً، أو تتم في منظومة هندسية بهيئة معدات و أجهزة يمكنها احتواء جميع عناصر الممارسة التربوية وخدمة أهداف تربوية وتعليمية تعلمية وتوفير فرص واسعة أمام المتعلم لاختيار البدائل التربوية والتعليمية التعلمية مثل: التعليم بالمراسلة، الحاسب الإلكتروني والإنترنت، مختبرات اللغة والمختبرات المفردة، مراكز مصادر التعلّم، مراكز الأداء القائم على الكفايات و التعلّم عن بُعد، ثمّ كوّن نموذجاً أوضح فيه تصنيفاً لهذه التناولات أطلق عليه اسم الإطار العام الشامل لتصنيف تناولات تكنولوجيا التعليم التعلّمي. ( حسنين ، ٢٠١١ ، ٥١ )

مكونات مجال تكنولوجيا التعليم:

تعددت النظرة إلى مكونات تكنولوجيا التعليم ، فمنهم من يرى أنها تشمل ثلاثة مكونات: (الإنسان، والآلات التعليمية و المواد التعليمية) ومنهم من يرى أنها تتضمن خمسة مكونات: (التصميم، والتطوير، والاستخدام، والإدارة والتقييم ) ومنهم من يرى أنها تتضمن ثمانية مكونات:الأجهزة التعليمية، والمواد التعليمية، والقوى البشرية، والإستراتيجيات التعليمية، والنظرية والتطبيق، والتصميم، والإنتاج والتقييم ويخص الرأي الأول فإنه يقصر تكنولوجيا التعليم على ثلاثة مكونات فقط لا تتعدى مكونات الوسائل التعليمية، ومن ثمّ فقد اعتبر هذا الرأي أنّ تكنولوجيا التعليم هي الوسائل التعليمية والعكس. أمّا الرأي الثاني الذي تبنته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الأمريكية، والذي يرى أنّ منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن خمسة مكونات، فهو أقرب المكونات إلى التعبير عن مجال تكنولوجيا التعليم بطريقة أوسع وأشمل وأقرب إلى الواقع، ولكن يفقد هذا الاتجاه لبعض المكونات الأساسية الأخرى مثل: الإنسان فهو

أساس مجال تكنولوجيا التعليم، فيدون العنصر البشري المتمثل في المتخصصين في المجال، والمعلمين والجهات الإدارية لن تكون هناك عملية تكنولوجيا التعليم، كذلك لم يشر هذا الاتجاه إلى الاستفادة من نظريات العلوم الأخرى ومبادئها، وفي هذه الرؤية أيضاً فإن مجال الإنتاج ليس مكوناً منفصلاً، بل جاء ضمناً تحت مكون التطوير، كوسيلة لبلوغ التطوير، وعلى الرغم من أن المكونات الخمسة تتضمن شقين أساسيين: هما النظرية والتطبيق، فإنها تحتاج إلى أسلوب للتنفيذ وإستراتيجيات لكي تحول النظرية إلى ممارسة. أما بالنسبة للرأى الأخير الذى تبنته سابقاً (١٩٧٩) جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الأمريكية، فإنه يعبر عن مكونات منظومة تكنولوجيا التعليم بطريقة أكثر شمولية وعمقاً من الرأىين السابقين من منظور ( المشيخ، الانترنت، بدون تاريخ، ٢١-٢٢) ويوضح أن منظومة تكنولوجيا التعليم تُعدّ (مجالاً وعملية ومهنة)، وهي نظرة شاملة، وقد نال هذا الرأى قدراً كبيراً من الاتفاق بين العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم. (حسنيين، ٢٠١١، ٥٠-٥٢)

ومن العرض السابق يتضح أن تكنولوجيا التعليم مجل نام ويكثر فيه تنوع وجهات النظر والرؤى، ونتيجة لذلك يحتاج مجال تكنولوجيا التعليم للاتفاق حول المصطلحات، فقد اختلف الباحثين حول مسمى مكونات المجل، فقد أطلقت عليه جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الأمريكية اسم مكونات المجال، ولم يختلف كدوك فقد أطلق عليها اسم الأسس لتكنولوجيا التعليم، كما إن حيدر اختلف فى مسمى هذه المكونات وأطلق عليها اسم تناولات تكنولوجيا التعليم التعلّمى، بالإضافة إليها مصطلح الصيغ التكنولوجية الذى يعد بعداً جديداً أفرزته تكنولوجيا التعليم، وافاد كل من التعلّم الذاتى والتعلّم عن بعد، فالتعلّم عن بعد ظاهرة متنامية بدأت تظهر فى العالم النامى والمتقدم، وأصبح ضرورة لازمة لأى جهد تنموى.

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

## ثانياً التعلّم عن بُعد:

انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من الجامعات و المعاهد و المؤسسات التي تتيح فرصة التعليم و الدراسة للدارسين و الطلبة في مختلف التخصصات وذلك عن طريق الصفحات التي تعدها خصيصاً لهذا الغرض في الانترنت .  
والتعليم عن بعد له أصوله التاريخية، فعمل به المسلمون عن طريق المدارس القرآنية، وحلقات الكتاتيب، في حين أن الطالب لا يرتبط مع الطلبة الآخرين إلا في مكان الدرس، فقد يكون متخلفاً عنهم أو متقدماً عليهم ثم أنه يستطيع أن يختار المعلم والمواد التي يدرسها.

بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم في العصر الحديث عام ١٩٦٣م في بريطانيا بما يسمى جامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين أن الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسان في عملية التعليم إضافة إلى المرسلات. افتتحت الجامعة عام ١٩٦٩ م وبدأت الدراسة بها ١٩٧١م، فاستقبلت خمسة وعشرين ألف طالب في مختلف التخصصات. وأنشأت كذلك جامعة القدس المفتوحة بغرض التعليم عن بعد لخدمة القطاعات العربية المختلفة. ومن أهم الجامعات العربية التي تعني بالتعليم عن الآن: الجامعة العربية المفتوحة، التي لها عدة فروع في بعض الدول العربية. (مصطفى هاشم ، الانترنت )

لقد مر التعليم عن بعد بمراحل متعددة، ويمكن عرض هذه المراحل حسب ماذكرة الدباسي (١٤٢٣هـ، ص٧) كما يلي :-  
\* مرحلة مراكز التعليم الليلي .



\* مرحلة التعليم من خلال المراسلة البريدية.

\* مرحلة التعليم من خلال الراديو أو الوسائل المسموعة.

\* مرحلة التعليم من خلال الراديو والتلفزيون التفاعلي وتقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة.

\* مرحلة التكنولوجيا الرقمية من خلال الحاسب والشبكة العالمية للمعلومات

- ويرى ( تام ، ١٩٩٨ ) ان التعليم عن بعد كان ينظر إليه قديماً على أساس انه تقديم مواد دراسية بنمط يكون فيه المتعلمون والمعلمون قد وجدوا المساعدة في تخطي مشكلة الاتصال كعقبة مكانية ، ونتيجة للتطور في التكنولوجيا ، والانتقال إلى التصميم التعليمي في تصميم المواد الدراسية ، فقد تحول مصطلح المسافة ليحل مشكلة المسافة الجغرافية ، إضافة للقدرة على اختصار الزمن . ( حسنين ، ٢٠١١ ، ٥٢ )

- بينما يرى ( الخطيب ، ١٩٩٨ ، ٤-١٥ ) ان التعليم عن بعد طريقة من طرق التعليم تتمركز حول المتعلم ويجوز أن يترتب عليه انفصال دائم أو شبه دائم بين المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية . ويكون دور المؤسسة التعليمية قوياً في التخطيط والتحضير وتوصيل الخدمة التعليمية ، وتعتمد على وسائط نقل متعددة ، تساعد على ترسيخ مبدأ الاتصال المزدوج أو المتعدد بين الدارس ومؤسسته ، وتعزز مفاهيم التعلم الفردي ، وهو يعتقد أن استخدام التكنولوجيا في الجامعات لا يعنى استبدال نظام تعليمي بأخر ، ولكنه يعنى دمج النظام التعليمي عن بعد مع خبرات الجامعة التقليدية ، وأن وجود برنامج تعليمي بالمراسلة والتعلم عن بعد ، يقدم صورة للتعليم المرن القائم على استخدام التكنولوجيا المتنوعة ، ويرى ان التعليم عن بعد هو النظام الذي لا يتقابل فيه المعلم مع المتعلم وجهاً لوجه ، ولحدوث اتصال بين الطرفين ، يجب استخدام وسط مناسب مثل المراسلات والإذاعة والتلفزيون .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

وعرفه ( الفرجاني ، ٢٠٠٠م ، ص ١٤ ) بأنه: نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كل فرد راغب فيه، وقادر عليه مهما بعدت المسافات الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية.

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتعلّم عن بعد كما ذكر ذلك ( العمري ، ٢٠٢٣هـ ، ٦ ) بأنه توصيل لمواد التدريس أو التدريب عن طريق وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل: الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب وغيرها

وعرفه ( الموسى ، ٢٠٠٤ ، ٥١ ) بأنه: إنظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلّم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة].

وعرفته اليونسكو كما جاء في ( نشوان ، ٢٠٠٤ ، ٢٥٠ ) بأنه: الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً من أجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم .

- ويقصد بالتعليم عن بعد **Distance Learning** استخدام تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الكمبيوتر في عملية التعليم. ويطلق على هذه العملية أيضاً مصطلحات مثل:

## **Internet-Based Learning**

## **Distributed Learning**

## **Computer-Mediated Communication**

والتعليم عن بعد هو نقل العلم من مراكز تجمعه في عواصم الدول إلى مدن البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل وسائط المعرفة الضخمة و المتخصصة . ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي و المحاضر متفاعل **interactive** ويتيح نظام التعليم عن بعد

إمكانية تلقى المحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفى نفس زمن التنفيذ real time application ويمكن هذا النظام من بث المحاضرات الحية والمسجلة بكفاءة عالية ، حيث يمكن الطالب او المستمع من حضور محاضرة داخل او خارج حدود البلد الذي يقيم فيه. ( مصطفى هاشم ، الانترنت )

ويرى ( جسنين ، ٢٠١١ ، ٥٣ ) أن التعلم عن بُعد هو موقف تعليمي تعلمي، تحتل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوافرة دوراً أساسياً وبارزاً في التغلب على مشكلة البعد الجغرافي التي تفصل بين المعلم والمتعلم ، بحيث تتيح الفرصة للتفاعل المشترك وهو بذلك يتمثل في توصيل العلك والمعرفة وتنظيمها إلى دارس بعيد عن المؤسسة التعليمية ، لا يستطيع أن يتفرغ لطلب العلم ، كما يستطيع زميله في النظام التقليدي ، وهكذا فإن التعلم عن بعد نظام تعليمي ذو أثر كبير في تسيير التعليم في ظل الثوابت الأساسية الاثنية :

١- إعداد المادة الدراسية وبرامج تعليمية ذات مستوى متقدم ، تلبي حاجات الفئة المستهدفة مع العمل على تحسين مستواها وتطويرها دائماً .

٢- العمل على اختيار وسائل الاتصال المناسبة للمتعلم وتنظيم استخدامها فنياً .

٣- التقويم الدائم للمتعلم وإشعاره بمدى إفادته وتقدمه لتعزيزه على الاستمرار .

٤- التأكيد على أن عملية التفاعل بين المتعلم والمادة عند الاستقبال قد تمت بنجاح ، وذلك لأن سلبية الاتصال تبطل فاعلية هذا النظام .

٥- إن المعلم فى مواقع إعداد البرامج وبثها ومتابعتها وتقييمها يشكل حجر الأساس فى نجاح نظام التعليم عن بعد ، على الرغم من بعده عن المتعلم جسدياً . ( الزويد ، ٢٠٠٤ )

( ٤٧٠ ، ٤٧٧٩ )

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

## ويعرف الباحثان بأن التعليم عن بعد (Distance Learning)

بأنه نظام التوصيل الخاص بالمحتويات التعليمية " instructional delivery system" والذي يحقق الربط بين الدارسين في برنامج التعليم عن بعد، وبين الموارد والمقومات التعليمية-educational resources كما يتم تعريف التعليم عن بعد بأنه ذلك النظام الذي يقوم بتزويد الطلاب غير المسجلين في الدراسات العليا بكلية التربية بالوسائل التعليمية ، والذين يمكنهم الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين بالدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد .

ويقسم مصطفى هاشم التعليم عن بعد من حيث النقل إلى نوعين :

أ - النقل المتزامن:- (Synchronous Delivery) حيث يكون الاتصال والتفاعل مباشرة أي في الوقت الحقيقي (Real Time) بين المحاضر والطلاب (الدارسين) في مؤسسات التعليم المختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس وذلك في حالة التعليم عن بعد وكذلك هو الوضع عند إقامة بعض الدورات التدريبية من على البعد.

ب -النقل اللامتزامن: Asynchronous Delivery وفي هذا النوع يقوم المحاضر بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة أشرطة الفيديو ، أو عبر جهاز الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى ، والطالب (المتلقي) من الجانب الآخر يتلقى أو يتحصل على المواد في وقت لاحق أي ليس في نفس الوقت. ( مصطفى هاشم ، الانترنت )

أطراف التعليم عن بعد

١. الطلبة: وهم أساس العملية التعليمية وعليهم التمتع بالرغبة في التعلم والقدرة على مناقشة وتحليل ما يعرض عليهم من محتوى، لأن فرص اتصالهم بمعلمهم والاعتماد عليهم في حل المعضلات ضئيلة مقارنة مع التعليم الحضوري.

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رضا فريد فخري ثروة

٢. الهيئة التدريسية: يلعب المدرس هنا دور المعد والمصمم للدروس والأنشطة التعليمية، لذلك عليه مراعاة مستويات الطلبة والفروق بينهم مع أخذ احتياجاتهم المتباينة بعين الاعتبار، كذلك ينبغي أن يكون ملماً بالتقنيات الحديثة وطرق إعداد المحتوى التعليمي بالطريقة الالكترونية، لأن ذلك سيقال من فرص تدخل التقنيين في الشكل النهائي للمحتوى خصوصا في غياب التنسيق الجيد بين الطرفين.

٣. الوسطاء المشرفون: نظرا للأعداد الكبيرة للطلاب في هذا النوع من التعليم فإنه عادة ما يلجأ المنظمون للعملية التعليمية للوسطاء حيث يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات أصغر عددا يشرف على كل منها وسيط يلعب دور الإرشاد والإشراف والوساطة بين المعلم والمتعلمين.

٤. الموظفون: وهم الذين يعملون على تسجيل الطلاب ونسخ وتوزيع المحتوى والاختبارات عليهم ورصد النقاط وحساب المعدلات وغيرها من الأمور المتعلقة بالجانب الفني، ومن بينهم التقنيين أو الفنيين الذين يعملون على إخراج المحتوى التعليمي وتحويله من شكله التقليدي إلى شكله الالكتروني القابل للنشر على الانترنت أو الأقراص المضغوطة.

٥. الإداريون: يقومون بتنظيم العملية التعليمية وحل المشكلات التنظيمية ككل وهم حلقة الوصل بين جميع الأطراف.

تقنيات التعليم عن بعد

مر التعليم عن بعد بالعديد من المراحل فمن مرحلة التعليم المسائي والتعليم بالمراسلة إلى مرحلة التعليم التلفازي وبأشرطة الفيديو و الكاسيت إلى مرحلة التعليم باستعمال الحاسب وشبكة الانترنت، وقد تميزت كل مرحلة من هذه المراحل باستعمال وسيلة من وسائل إيصال المعلومة، ونجملها فيما يأتي:

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

١. المطبوعات الورقية: وتتضمن النصوص المنهجية التي يتم طباعتها على الورق.
  ٢. المواد الصوتية والمواد السمعية البصرية: المواد الصوتية تتضمن أشرطة الكاسيت، والبث الإذاعي، والتخاطب عبر الهاتف، أما المواد السمعية البصرية فيقصد بها الصور الثابتة أو الشرائح التقديمية، كما يقصد بها الصور الحية على أشرطة الفيديو.
  ٣. البث التلفزيوني: يعد البث التلفزيوني وسيلة فعالة لتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين والمتواجدين على مسافات جغرافية متباينة.
  ٤. الأقراص المضغوطة: الأقراص المضغوطة قد تحوي برامج تتعلق بموارد سمعية بصرية تسمح بالتعلم بطريقة تفاعلية.
  ٥. الإنترنت: ويقصد بها المواقع التي توجد على الشبكة العنكبوتية، وتتميز بانخفاض التكاليف وبإمكانية تغطيتها لعدد كبير من المتعلمين.
- ويعد هذا التقديم للتعليم عن بعد يتضح جليا أن التعليم عن بعد ليس مربوطا بالتقنية الحديثة، وإن كانت إحدى أحدث أدواته، فهو تحديدا التعليم الذي لا يعترف بالحدود الجغرافية، وأن نفذ بأدوات تقليدية كالمطبوعات الورقية والبريد وغيرها. ( الخريسات ، والرياحنة ، ٢٠١٣ )
- أهداف التعليم عن بُعد :-

لقد برزت الحاجة إلى التعليم عن بعد استجابة للعديد من المبررات والحاجات الناجمة عن التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية التي شهدها القرن الماضي وسيشهدها القرن الحالي، ولهذا فإن التعليم عن بعد يسعى إلى تحقيق أهداف عدة ولعل من أهمها ما يلي:

تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم، وفي هذا الشأن يقول (نشوان ، ٢٠٠٤ ، ٢٥٩) : لقد حالت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والسياسية دون توفير فرص التعليم للعديد من فئات المجتمعات المختلفة، وبعد أن أزيلت هذه المعوقات أصبحت هذه الفئات راغبة في التعليم في الوقت الذي لا يلائم التعليم التقليدي هذه الفئات، والتعليم عن بعد يعيد الأمل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظراً لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها.

تقديم البرامج الثقافية والتوعية والعلمية لشرائح واسعة من أبناء المجتمع وهو ما يسمى بالتربية المستمرة أو التعليم مدى الحياة، وهذا ما أكد عليه (السعدون ، ٢٠٠٢ ، ٥٩) حينما قال: أن التعلم عن بعد يستخدم الوسائل التقنية المختلفة كالتلفاز والانترنت والإذاعة والأقمار الصناعية التي تدخل كل بيت، وهذا الأمر يسهم في جذب اهتمام الكثيرين نحو البرامج الثقافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية، بل وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات التي تفيدهم في حياتهم.

تعليم المرأة، من الواضح أن الدول النامية - ومنها الدول العربية - لا تشجع كثيراً على تعليم المرأة، بل إن العادات والتقاليد المعمول بها في هذه الدول تمنع تعليم المرأة إما بشكل كلي أو جزئي، واستخدام التعليم عن بعد في التعليم الجامعي المفتوح يزيل معوقات خروجها من البيت والانتظام في الصفوف الجامعية، وإذا أصبح بالإمكان الوصول بالتعليم إلى البيوت فإن الإقبال على الالتحاق بالتعليم سيزداد، ومن ثم يصبح التعليم عن بعد هو الأسلوب الأمثل لإزالة المعوقات أمام المرأة.

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار. فيؤكد الخبراء العاملون في برامج محو الأمية وتعليم الكبار على أن نسبة الأمية في الدول النامية في ازدياد مطرد بالرغم من الجهود المبذولة لمكافحة هذه الآفة والتي أصبحت معيقة لبرامج التنمية في هذه الدول. ولعل في مقدمة الأسباب التي تعيق إلتحاق الأميين بالتعليم هو استخدام الأنماط التقليدية في التعليم المبنية على التعليم المباشر، كما أن العديد من الأميين والكبار لا يتمكنون من الإلتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعوقات الجغرافية والاجتماعية وظروف العمل.... وغيرها.

فإذا استخدمنا نظام التعليم عن بعد فيمكن التغلب على هذه المعوقات، كما أنه بواسطة التعليم عن بعد يمكن أن يدخل التعليم لكل بيت، فتستطيع الأميات وكبيرات السن التي تمنعهن ظروفهن من الخروج من البيت والالتحاق بالتعليم التقليدي أن يتعلمن متى أردن ذلك.

المزيد من التطورات المعرفية والتكنولوجية. وهذا ما أكد عليه ( نشوان ، ٢٠٠٤، ٢٦٠ ) حينما ذكر أنه: شهد القرن الماضي وسيشهد هذا القرن المزيد من التطورات المعرفية بل إننا نشهد حالياً تفجر في المعرفة والتوسع الهائل في التقدم العلمي والتكنولوجي، وأصبح من الصعوبة ملاحقة هذه التطورات بالأساليب التقليدية في التعليم التي تعتمد على حفظ الحقائق واستظهارها عند الإمتحان.

مراعاة ظروف الدارسين التعليمية، ففي التعليم عن بعد هناك أماكن لكل الفئات: العمال وربات البيوت والمزارعين وأصحاب المهن..... وغيرهم وهذا ما أكد عليه ( البدراني ، ٢٠٠١، ٣٧ ) عندما قال: أن التعليم عن بعد هو تعليم الجماهير نظراً لما يوفره من إمكانات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين.



إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

وحيث أن التعليم عن بعد يستقطب أصحاب المهن فإنه وسيلة لإمدادهم بالمعرفة المتجددة وإمدادهم بكل جديد في مجال تخصصهم وفي المجالات الثقافية والاجتماعية الأخرى وهو ما يسمى بالتعليم المستمر مدى الحياة.

خصائص ومميزات نظام التعليم عن بُعد:

ويتميز التعلم عن بعد بالخصائص الآتية :

١- تكافؤ النظام الناقل الإنساني مع النظام الناقل المادي المعلوماتي في المثبرات والاستجابات على مستوى التصميم.

٢- تكامل النظام الناقل الإنساني الذاتي مع النظام الناقل المادي المعلوماتي في المثبرات والاستجابات على مستوى العملية .

٣- المعلومة الإلكترونية تولد سلوكاً ، والسلوك يولد المعلومة الإلكترونية ، وبذلك يتحول الوسيط الإلكتروني إلى عنصر تكويني في العملية التعليمية .

٤- يقوم كلا من النظامين الناقلين : الإنساني الذاتي والمادي المعلوماتي بوظائف تبادلية تعليمية في سياق التعلم الذاتي Individualized Instruction

٥- تقديم مستويات تعليمية تعبر عن مطلوبات شهادة أكاديمية أو مهنية معترف بها . وهذا لا يشكل شروطاً بأى حال من الأحوال لعملية التعلم عن بعد ، بل أهدافاً تمثل حدوداً خارجية لنواتج العملية التعليمية للتعلم عن بعد .

٦- يعد التعلم عن بعد تعلماً مرناً ، ومظهراً من مظاهر سيطرة المتعلم وتفاعله الذاتي وتيسير التعلم . ( حيدر وحسنين ، ١٩٩٩ ، ١٩-٢١ )

و حدّد ( العمري ، ١٤٢٣هـ ، ١٧ ) و ( وزيتون ، ١٤٢٢هـ ، ٩ ) بعض الخصائص التي يتصف بها التعليم عن بعد وهي:-

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

- ❖ وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم: فقد يفصل المعلم عن المتعلم آلاف الأميال.
- ❖ التعلّم عن طريق وسيلة واتصال مثل: الفيديو، المطبوعات، الحاسب... وغيرها.
- ❖ وجود وسط ثنائي الإتجاه بين المعلم أو المؤسسه التعليميه والمتعلم...
- ❖ التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي، كالانفتاح في القبول ومستوى المناهج، كما يتمتع المتعلم باختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- ❖ اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية، تتوافر من خلاله جملة شروط تنعكس فيه بنية المقرر وعناصره وأساليبه عرضه، بحيث لا يقتصر المقرر المعد للتعليم عن بعد على طرح المادة العلمية، وإنما ينبغي أن يقوم بوظيفة المعلم من خلال الاعتماد على أسلوب الحوار التعليمي الموجه لإيجاد الشعور بالتواصل بين المتعلم والمعلم.

بينما يرى ( مصطفى هاشم ، ٢٠١٥ ) أن خصائص ومميزات التعليم عن بعد هي :

#### الملائمة: Convenience:

حيث توفر تقنيات التعليم عن بعد المواقع الملائمة لكل من المحاضر و الطالب (المتدرب) في كثير من الأحيان، فالعديد من هذه التقنيات مثل الإنترنت ، أشرطة الفيديو ، الهاتف يمكن بسهولة استعمالها في المنازل أو في مواقع العمل وفي أوقات قد تناسب جميع المشاركين .بينما مثلاً تقنية اجتماعات سطح المكتب عبر الصورة Desktop Video Conference فيمكن أن تبث من مكان واحد إلى عدد من المواقع، أما في حالة النقل أو التوصيل عبر الأقمار الصناعية Satellite Delivery فإن هذا الوضع يتطلب إعداد جيداً وقبل وقت كافي من موعد البث.

### المرونة: Flexibility:

العديد من أشكال التعليم عن بعد يتيح للدارس خيار المشاركة بحسب الرغبة، و لتوضيح مفهوم المرونة في مجال التعليم عن بعد نسوق المثال التالي من واقع الطلاب عموماً حيث نجد أن بعض الطلاب يفضلون مراجعة شريط الفيديو الخاص بالمادة الدراسية في أوقات تتناسب معهم متى ما شاعوا صباحاً كان أو مساءً أو قد يفضلون قراءة البريد الإلكتروني خلال ساعات الصباح الباكر و غيرها من المتطلبات الذاتية.

### التأثير و الفاعلية: Effectiveness:

الكثير من البحوث التي أجريت علي نظام التعليم عن بعد ، أثبتت انه يوازي أو يفوق في التأثير و الفاعلية نظام التعليم التقليدي ، وذلك عندما تستخدم التقنيات التي سنتطرق إليها بكفاءة.

### المقابلة: Affordability:

كثير من أشكال التعليم عن بعد لا تكلف كثيراً من المال مثال على ذلك التعليم عبر جهاز التلفاز ، فمعظم المنازل اليوم يوجد فيها جهاز تلفاز وكذلك هنالك العديد من المكاتب والشركات لديها خطوط هواتف ، مما يمكن من استعمال البريد الصوتي والاجتماعات التليفونية الجماعية.

### الإحساس المتعدد: Multi-Sensory:

هنالك العديد من الخيارات في طرق توصيل المواد الدراسية التي تلبي جميع الاحتياجات ولأي فرد، فهناك من يتعلم بصورة أفضل من المادة الدراسية المتلفزة ، وهناك من يفضل التفاعل مع برامج الكمبيوتر ، وهناك من يتعلم أفضل من المادة الدراسية المسجلة في أشرطة الكاسيت وغيرها من الوسائل.

## التفاعل: Interactivity: ل

يتيح نظام التعليم عن بعد زيادة التفاعل Interaction بين المحاضر والطلاب ، وخصوصاً أولئك الطلاب الذين يدخلون من طرح الأسئلة والاستفسارات أمام زملائهم ، كما يتيح إمكانية تلبية المحاضر لاحتياجات دارس معين دون علم بقية زملاؤه .

## المساواة: Equity

عدم المساواة في التعليم يعتبر من القضايا الهامة جداً التي تؤرق بال معظم الدول، وخصوصاً في المناطق الريفية ، حيث تعاني مدارسها من نقص حاد في الأساتذة المتخصصين والمؤهلين ، وضعف البرامج التعليمية التي تقدم فيها مقارنة مع المستوى الذي تمتاز به المدن الكبرى حيث تكون فيها البرامج التعليمية معدة إعداداً جيداً. فالتعليم عن بعد يقدم حلاً عظيمة لهذه القضية الهامة وذلك من خلال الاستفادة من التقنيات المتوفرة وتطويعها لتلائم واقعنا ومن ثم إضفاء قدر ولو بسيط من المساواة في حق مشروع يعتبر من مقومات وأساسيات الحياة في كل المجتمعات

متطلبات التعليم عن بُعد :

هناك بعض المتطلبات التقنية التي يجب توفرها من أجل تصميم نظام تعليم عن بعد

أهمها:

- وجود حاسوب خادم Server ذي سعة وسرعة كافيتين كي تخزن فيه المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية. يمكن أن يكون هذا الحاسوب الخادم موجود عند الجامعة أو الجهة التي تطرح برامج التعليم عن بعد. إلا إن توفر هذا النظام عند هذه الجهة يتطلب تكاليف عالية للتكريب والصيانة والتوصيل بشبكة الأنترنت. يمكن توفير تلك التكاليف عن طريق استئجار مساحة على حاسوب خادم متوفر لدى إحدى الشركات التي تُوّجر مساحات على حاسوبها الخادم لقاء مبالغ معينة.



### عيوب التعليم عن بعد:

الحاجة إلى التدريب: يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الإنترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الإنترنت ونشر المحاضرات وغير ذلك. كذلك فالطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الإنترنت إضافة إلى تدريب على استخدام البرامج التي تساعد على تبادل المعلومات مع أستاذه. وقبل كل هذا يحتاج كل من الطالب والأستاذ إلى امتلاكهما لمعرفة أساسيات الحاسوب .Literacy Computer

- الحاجة إلى بنية تكنولوجية: من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بنية تكنولوجية تحتية Technological Infrastructure عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد. هذه البنية ليست متوفرة لدى كل الجامعات أو الهيئات التعليمية.

- الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت: كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى البيانات الإلكترونية ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. هذا الاتصال قد يكون اتصالاً عبر مزود خدمات إنترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية Intranet . إلا أن الطلبة ليسوا جميعاً قادرين على الاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق مزود خدمات الإنترنت. كذلك فالجامعات والهيئات التعليمية لا تمتلك جميعها شبكات Intranet مفتوحة لطلبتها.

- مشكلة عرض الموجة Bandwidth: من المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعليم عن بعد مشكلة عرض الموجة Bandwidth أي السرعة التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات بين مزود خدمات الإنترنت و مستخدم شبكة الإنترنت الذي يتصل

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

بالشبكة عبر هذا المزود. فمستخدمو شبكة الإنترنت الذين يتصلون بالشبكة من أجهزة الهاتف المنزلية العادية عبر مزودي خدمات الإنترنت يتبادلون المعلومات مع شبكة الإنترنت بسرعة لا تتجاوز عادة ٣٣,٦ كيلوبايت في الثانية Kbps من أجل نقل المحاضرات المرئية بشكل مناسب بحيث يمكن مشاهدة المحاضرات على شاشة كاملة الحجم و دون تقطع في الصوت و الصورة يحتاج مستخدم الإنترنت إلى توفر سرعة عالية لنقل المعلومات بينه وبين شبكة الإنترنت. يمكن تحقيق ذلك بواسطة توصيل حاسوب المستخدم بشبكة الإنترنت عن طريق أنظمة خاصة تعطي عرض موجة Bandwidth أكبر مثل أنظمة ISDN و DSL و T1 Lines و غيرها. هذه الأنظمة تعتبر مكلفة بالنسبة للمستخدمين العاديين.

- الأمن: يمثل الأمن أحد المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعلّم عن بعد. فخلال أداء الامتحانات الإلكترونية on-line quizzes لا يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش. كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصا غيره. هنالك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تساعد في التغلب على بعض السلبيات المتعلقة بالأمن، إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السلبيات. من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالـ Names Login و الـ Passwords للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول. من تلك الطرق أيضا الحصول على عنوان الـ IP المستخدم من قبل الطالب أثناء أداء الامتحان عن طريق عمل برامج خاصة تستخدم بعض إمكانيات الحاسب الخادم Server من أجل التعرف على ذلك العنوان. إلا أن هذه الوسائل غير كافية للتغلب على كل السلبيات المتعلقة بموضوع الأمن.

- التكاليف: إضافة إلى السليبيات السابقة، فإن هنالك تكاليف تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد. من هذه التكاليف ما يتعلق بالبنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد. ف شراء وصيانة حاسوب خادم Server مع معدات و برامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية. كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمثل عبئاً مالياً إضافياً.

#### الوسائل المستخدمة في التعليم عن بُعد :-

يتميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي بأنه يتواءم مع تكنولوجيا العصر الحديث في التعليم كاستخدام: التلفزيون والإنترنت والأقمار الصناعية في عملية نقل المعرفة والمعلومات.

وقد قسّم (الموسى، ١٤٢٥هـ ، ٥٨) الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد إلى قسمين هما:-

المواد التعليمية المطبوعه: كالكتب و البحوث والمجلات... وغيرها. فـللمواد المطبوعه أهميه بالغه في العملية التعليمية، و بسبب ذلك تحرص المؤسسات التعليمية التي تتبنى التعليم عن بعد على أن تكون المواد العلمية ذات مستوى رفيع، بحيث يكون المحتوى العلمي حديثاً وصحيحاً ودقيقاً ومكتوباً بلغة سليمة وواضحة وأسلوب سهل بعيداً عن التعقيد، مستعيناً بالأشكال التوضيحية، يتخللها الأسئلة والتدريبات التي تستثير تفكير المتعلم.

المواد التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا: لقد حققت التكنولوجيا ووسائل الإتصال الحديثة تقدماً هائلاً في كل الميادين وبخاصة في مجال التعليم، ولذلك يعد استخدام التكنولوجيا من الوسائل المهمة والأساس في التعليم عن بعد لما للتكنولوجيا من أثر



إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

كبير في تنفيذ برامج التعليم عن بعد، ونجاح هذا النوع من التعليم يتوقف على حسن توظيف تكنولوجيا التعليم.

ويعد التليفزيون والإذاعة والإنترنت والحاسب والبرامج التعليمية من الوسائل المهمة في التعليم عن بعد. ولكن المهم هو تصميم الرسالة التعليمية وصياغتها في شكل تربوي، بحيث يسد مكان المعلم.

الدارس في نظام التعليم عن بعد: يتعلم عن طريق المراسلات والبرامج الإذاعية والتليفزيونية، ولكن ذلك قد لا يغنيه عن مقابلة بعض الدارسين والمرشدين والمعلمين للمناقشة أو الإستفسار.

ويمكن تلخيص الوسائل المهمة والتقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد في الآتي:

المادة الصوتية:-

وهي الوسائل التعليمية السمعية ومن أمثلتها: الهاتف، الراديو، اشرطة التسجيل، الماسنجر، اسطوانات الليزر.

المادة المرئية:-

وهي وسائل الصوت والصورة وتتضمن: الصور الثابتة والصور المتحركة كالأفلام وأشرطة الفيديو والكاميرا عن طريق الإنترنت.

البث التلفزيوني والإذاعي الفضائي:-

تسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة.

الإنترنت:-

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

وتتصف بانخفاض التكلفة وانعدام الحدود وهي بيئة مناسبة للتعليم. كما أن هناك وسائل أخرى مثل المطبوعات كالكتب والمجلات والمصورات والأقراص المضغوطة المقروءة.. وغيرها. ( مصطفى هاشم ، ٢٠١٥ ، ٥ )

قوة التعليم عن بُعد :-

إن قوة التعليم عن بعد تمكن من خلال النظر من زوايا أربع:-

- من منظور الدارسين: يعني التعليم عن بعد التحرر من قيود الزمان والمكان والسماح

له - بغض النظر عن العمر - بالتمتع بمزيد من الفرص التعليمية والمرونة.

- من منظور الدولة: يعني التعليم عن بعد تحقيق ديمقراطية التعليم، وذلك بزيادة عدد

الدارسين، وإيصال نظم التعليم والتدريب إلى جماعات لا تتوفر لها سواء فرص محددة

من التعليم والتدريب التقليديين.

- من منظور أرباب العمل: يعني التعليم عن بعد توفير فرصاً لتدريب العاملين وتطوير

مهاراتهم المهنية ، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج مع تحسن جودته بتكلفة قليلة نسبياً.

- من منظور المجتمع: يعني التعليم عن بعد تحقيق التعليم والتربية المستمرة مدى

الحياة لأفراد المجتمع.

أساليب إيصال المواد والمناهج التعليمية في مؤسسات التعليم عن بُعد :-

- الاتصالات البريادية: وهي من أقدم الأساليب استخداماً، وما زالت تستخدم حتى الآن،

وفي الوقت الحاضر بدأ استخدام البريد الإلكتروني يحل محلها.

- المكتبات ومراكز مصدر المعلومات: تتيح مؤسسات التعليم عن بعد المواد التعليمية

اللازمة للدراسات سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة، وقد أفادت مؤسسات التعليم

عن بعد من المكتبات العامة، ومكتبات بعض الهيئات الموجودة في المجتمع، وفي

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

الوقت الحالي أصبحت المكتبات الرقمية ومراكز المعلومات عن طريق الانترنت بديلاً عنها.

- المراكز الدراسية: تعمل مؤسسات التعليم عن بعد على نشر هذه المركز بأعداد كبيرة لتغطي مساحات واسعة في إطار الدولة التي توجد بها هذه المؤسسات، وذلك بهدف أن تكون في متناول كل متعلم ملتحق بها.

البحث الإذاعي والتلفزيوني: نال اهتماماً كبيراً من المؤسسات التعليمية عن بعد، ويرجع ذلك إلى أنه وسيلة مألوفة وسهلة الاستخدام وغير مكلفة للمتعلم، وبدأ يتقلص استخدامه في بعض الدول في الوقت الحاضر بسبب التوسع في استخدام شبكة الإنترنت.

- الاتصالات الهاتفية وشبكات المعلومات: وهي من الأساليب الحديثة التي تتبعها العديد من مؤسسات التعليم عن بعد بهدف إيصال المعلومات والمعارف والمواد التعليمية للمتعلم أينما كان، كما أنها تسمح للمتعلمين بعقد اجتماعات أو لقاءات مناقشة مع معلمهم وكل فرد منهم في منزله أو مكان عمله وذلك عن طريق نظام المؤتمرات من بعد بواسطة الهاتف أو الفيديو أو الحاسب.

كيف يمكن توظيف تكنولوجيا التعليم في مؤسسات التعليم عن بعد

يرى الباحثين أن التعليم عن بعد يهدف إلى توفير فرص التعليم لكل راغب فيه بعض النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والسياسية، حيث يصل هذا النوع من التعليم إلى الدارسين حيث هم، وهذا ما أكدته (أنور، ٢٠٠٢م، ص ١٨) عندما قال: من أهم الإيجابيات التي نحققها في التعليم عن بعد تحقق التعليم للجميع، في كل وقت وكل مكان بغض النظر عن الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

إمكانية استخدام النظم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عامر

د. رشا فريد فخري ثروة

ولما كان التعليم التقليدي بكافة مراحلہ يستهدف فئات محددة فإن من حرم من التعليم نتيجة ظروف معينة فإن التعليم عن بعد يعيد الأمل لهؤلاء، ويوفر لهم أفضل فرص التعليم. إن التعليم عن بعد ليس تعليماً نظامياً فحسب، وإنما أداة ثقافية تصل إلى كافة أفراد المجتمع، فهو يحقق رغبة الدارسين في حصولها على درجات علمية متعددة في جميع المجالات و التخصصات والفنون، كما أنه يستهدف معظم شرائح المجتمع التي يمكن أن تتابع البرامج التعليمية التي تبثها معاهد وجامعات التعليم عن بعد، ولاسيما إذا أعدت هذا البرامج على نحو مبسط ومفهوم ويخاطب عقول التابعين لها، ومجتمعات اليوم باتت تحرص على توفير البرامج الثقافية والاجتماعية في مجالات عديدة كالطب و الزراعة و التجارة و الإدارة و العلوم و الصحة.... وغيرها من خلال البرامج التلفازية والإذاعية والإنترنت و.....خلافه.

ويمكن القول أن هناك إقبالاً متزايداً على البرامج الثقافية والاجتماعية لدى المجتمعات اليوم وحرصاً واضحاً من أفراد هذه المجتمعات على معرفة ما يجري حولهم سواء في مجتمعهم أو المجتمعات الأخرى.

ولا تقف أهمية التعليم بعد على توفير التعليم و التنقيف للدارسين الملتحقين به، وإنما يمكن أن يسهم في تنقيف وتعليم المجتمع ولا سيما في الموضوعات التي تهتم معظم شرائح المجتمع.

وخلص القول: أن التعليم عن بعد نمط من التعليم إذا ما ارتبطت بحاجات الفرد والمجتمع يمكن أن يكون أداة ووسيلة تربوية تعليمية و تنقيفية فعالة لمعظم شرائح المجتمع وطبقاته وفتاته على المستوى القريب والبعيد، وهو بذلك يتفوق على التعليم التقليدي.

وقام ( مالك ، ٢٠٠٠ ، ٣٩-٤٩ ) بدراسة العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتعليم عن

بعد كالتالي :

الموضوع الأول : هو استنباط مصادر تعليم تصلح لأن يستخدمها المتعلم بمفرده . وهو بعيد عن المعلم ، وتمكنه من التفاعل معها . ولذلك يجب أن يصمم المصدر التعليمي بطريقة تختلف عن المصدر التعليمي في التعليم التقليدي حيث تراعى الفروق الفردية ، وتناسب ظروف المتعلمين ، وذلك باتباع تصميم برامج ومقررات ووسائل تساعد على نجاح عمليات التعلم الذاتي وتحقيق أهداف برامج التعلم عن بعد ولا يتأتى ذلك إلا في ضوء نظريات تكنولوجيا التعليم .

الموضوع الثاني : هو في العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد هو مراكز الدراسة ، ويرى أن طبيعة التعلم فيهما تدور حول فكرة انفصال المعلم عن المتعلم في أغلب أوقات الدراسة ، ولهذا تقيم المؤسسات التعليمية شبكة من المراكز الدراسية يقيم فيها أكاديميون ، ومرشدون وموجهون يجتمع بهم المتعلم في أوقات خارج أوقات العمل ، ويراجع معهم تساؤلات أوحث بها الدراسة ، وهذه المراكز تكون معدة ومجهزة وفق إمكانات مادية وبشرية ذات خصائص معينة وخبرات خاصة وخبراء تكنولوجيا لهم دور بارز في التخطيط لإنشاء مثل هذه المراكز وإقامة المكتبات ، ومراكز مصادر بداخلها ، وهذه المراكز لا تتم بدون الاعتماد على تكنولوجيا التعليم والمتخصصين فيها . بل يتطلب العمل بمثل هذه المراكز أو مصادر التعلم متخصصين في تكنولوجيا التعليم.

الموضوع الثالث : يمثل أسلوب الاتصال بالمتعلمين ، وتدوال مصادر التعلم الموضوع الثالث في العلاقة بين تكنولوجيا التعليم وأشكال التعلم الحديثة ، ويتطرق أيضاً إلى أن تحديد أنسب طرق الاتصال ، وأكثرها فاعلية لتتوافق مع ظروف المتعلمين في ظل

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

التطورات الكبيرة في مجال الاتصالات يحتاج إلى دراسة لهذه المستحدثات التكنولوجية ، وكيفية استخدامها وتوظيفها موضعاً أن كل الأنظمة الاتصالية وطرقها من هاتف ، وبريد إلكتروني ، وفاكسميلي ، وتلكس ، ومؤتمرات سمعية ، وتليفزيونية وحاسوبية عن بعد وغيرها ، لم تعد أصلاً لمقابلة متطلبات العملية التعليمية سواء في التعليم التقليدي أو التعلم المفتوح وعن بعد ، ولذلك فإن توظيف هذه المستحدثات التكنولوجية في تكنولوجيا الاتصال في الاتصال التعليمي يتطلب متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم .

الموضوع الرابع : ويرى مالك أيضاً أن إنشاء مركز تكنولوجيا التعليم يمثل الموضوع الرابع في علاقة التعلم عن بعد بتكنولوجيا التعليم مشيراً إلى أن كثير من الجامعات أنشأت داخلها معهداً لتكنولوجيا التعليم كالجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة ، حتى يشغل موقعاً مركزياً بين الكليات ، حيث يهتم بتحسين عملية التعلم وذلك من خلال تصميم مواد التعلم للمقررات المختلفة ، وإجراء عمليات التقويم لمختلف جوانب العملية التعليمية ، وإجراء البحوث ، وتقديم التكنولوجيا الجديدة ، وإعداد الكوادر وتميئتهم بشكل مستمر حتى يتمكنوا من أداء أعمالهم بكفاءة عالية . ( حسنين ، ٢٠١١ ، ٥٣ - ٥٥ )

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر توافقاً مع أهداف الدراسة وإجراءاتها.

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد التربويين وغير التربويين من كلا من الجنسين خلال العام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ) أدوات الدراسة :

بعد الاطلاع على أدبيات تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة . و لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة مغلقة مكونة من ( ٤٠ ) عبارة ، وقد استخدم الباحثين المقياس الثلاثي ( أوافق ، غير متأكد، لا أوافق ) ، وتعطى هذه الخيارات جميعها الدرجات ( ٣ ، ٢ ، ١ ) على الترتيب

### صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الأداة استطلعنا الباحثان آراء عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حول مدى تحقيق الأداة لأهدافها وأنها تقيس ما وضعت من أجله . وقاما الباحثان بعرض الصورة المبدئية للاستبانة على المحكمين والمتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، وذلك بهدف فحص عناصر الاستبانة ومراجعتها وتحديد سلامة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات من حيث المعنى المضمن في كل عبارة ، والحكم على مدى ملائمة العبارات ، وحذف الفقرات أو إضافة بعضها ، وإجراء التعديلات المقترحة

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

صدق الاتساق الداخلي : للتأكد من الصدق الداخلي للأداة تم استخدام معامل الارتباط لقياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة ومعرفة مدى ارتباطها بالدرجة الكلية لكل محور ، وقد اتضح ان جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) و ( ٠.٠٥ ) مما دل على صدق العبارات .

### جدول ( ١ )

يوضح ارتباط عبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية لكل محور .

معامل الارتباط	رقم العبارة	المحور الثاني	معامل الارتباط	رقم العبارة	المحور الأول
٠.٥٧	١	أهمية استخدام التطعم	٠.٥٣	١	مميزات استخدام التعليم
٠.٤٤	٢	عن بعد للمرأة في	٠.٣٨	٢	عن بعد في برامج
٠.٣٨	٣	برامج الدراسات العليا	٠.٤٤	٣	الدراسات العليا بكلية
٠.٣٢	٤	كلية التربية بالوادي	٠.٤٠	٤	التربية بالوادي الجديد
٠.٣٥	٥	الجديد	٠.٤٣	٥	
٠.٤٧	٦		٠.٣٩	٦	
٠.٤٥	٧		٠.٢٨	٧	
٠.٣٣	٨		٠.٢٩	٨	
٠.٣٦	٩		٠.٤٢	٩	
٠.٣٨	١٠		٠.٤١	١٠	
٠.٨٠	الدرجة الكلية		٠.٦٤	الدرجة الكلية	



إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

معامل الارتباط	رقم العبارة	المحور الرابع	معامل الارتباط	رقم العبارة	المحور الثالث
٠.٥٤١	١	مصادر تمويل برامج	٠.٥٥٨	١	التجهيزات التي يجب
٠.٥٣٨	٢	التعلم عن بعد لتطبيقها	٠.٥٢٩	٢	توافرها في كلية التربية
٠.٥٣٨	٣	على برامج الدراسات	٠.٥٤٥	٣	لاستخدام التعليم عن بعد
٠.٥٣٨	٤	العليا بكلية التربية	٠.٥٥٠	٤	في برامج الدراسات العليا
٠.٥٢٤	٥		٠.٥٤٤	٥	
٠.٥٢٦	٦		٠.٥٥٢	٦	
٠.٥٣٣	٧		٠.٥٥١	٧	
٠.٥٥١	٨		٠.٥٤٦	٨	
٠.٥٤٩	٩		٠.٥٥٢	٩	
٠.٥٢٥	١٠		٠.٥٤٤	١٠	
٠.٥٧٩	الدرجة الكلية		٠.٥٥٧	الدرجة الكلية	

### ثبات الأداة:

لقياس ثبات الأداة ، تم استخدام اختبار كرونباخ الفا ، وذلك بعد أن أعيد تطبيق الاستبانة على ( ١٥ ) عضوية تدريس من خارج عينة الدراسة وذلك بفارق أسبوعين بين الاختبار الأول والاختبار الثاني ، وقد بلغ معامل الفا ( ٠.٨٣ ) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الأداة .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت في هذه الدراسة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار تحليل التباين واختبار مان وتني ( **Man Witney u** ) واختبار " ت " ومعامل ثبات كرونباخ الفا ومعامل ارتباط بيرسون .

### عرض وتحليل ومناقشة النتائج

### أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

١. ما مقومات استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الأول والجدول ( ٢ ) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الأول ( مميزات استخدام التعليم عن بعد )

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

## جدول ( ٢ )

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الأول ( مميزات استخدام التعليم عن بعد )

المتوسط الحسابي	لا أوافق		غير متأكد		أوافق		رقم العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢و٤٠	١٨	١٧و٦	٢٥	٢٤و٥	٥٩	٥٧و٨	١
٢و٢٩	١٦	١٦و٠	٣٩	٣٩و٠	٤٥	٤٥و٠	٢
٢و٦٤	٨	٧و٧	٢١	٢٠و٢	٧٥	٧٢و١	٣
٢و٦٣	٥	٥و٠	٢٧	٢٧و٠	٦٨	٦٨و٠	٤
٢و٤٧	١٦	١٥و٨	٢٢	٢١و٨	٦٣	٦٢و٤	٥
٢و٥٩	١٢	١١و٨	١٨	١٧و٦	٧٢	٧٠و٦	٦
٢و٥٨	٨	٧و٨	٢٧	٢٦و٢	٦٨	٦٦و٠	٧
٢و٨٦	٤	٣و٨	٧	٦و٧	٩٤	٨٩و٥	٨
٢و٦٧	١٣	١٢و٦	٢٧	٢٦و٢	٦٣	٦١و٢	٩
٢و٦٧	٩	٨و٧	١٦	١٥و٥	٧٨	٧٥و٧	١٠
٢٤و٩٧	الدرجة الكلية						

يوضح الجدول ( ٢ ) أن أهم مميزات استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد وهي :

١- إن استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية تؤدي إلى تنمية مهارة استخدام الحاسوب واستخلاص المعلومات من الشبكات المعلوماتية الحديثة مثل شبكات الانترنت وغيرها ، كما في العبارة (٨) إذ حصلت على أعلى نسبة موافقة (٨٩و٥%) ومتوسط حسابي (٢و٨٦) . ويدل ذلك على إدراك أفراد العينة بأهمية

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

الحاسوب خاصة في العصر والدور التعليمي البارز الذي يحظى به هذا الجهاز وإمكانية استخدامه في الجوانب التعليمية .

٢- إن استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية سيجعل هذه البرامج تتصف بالمرونة وتمكن المتعلمين من اختيار وقت الدراسة المناسبة لهم ومكانها، كما في العبارة ( ١٠ ) إذ حصلت على نسبة موافقة قدرها ( ٧٥ و ٧ % ) ومتوسط حسابي قدره ( ٦٧ و ٢ ) ويشير ذلك إلى معرفة أفراد العينة بالمرونة التي يتمتع بها التعليم عن بعد وسهولة الحصول الفرص التعليمية في الوقت والمكان المناسبين للطلاب .

٣- إن استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية يوفر وقت الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وجهدهم ويغطي مناطق جغرافية بعيدة ونائية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( السعادات ، ٢٠٠٢ ) التي بينت أهمية استخدام برامج التعليم عن بعد في الجامعات ، واقترحت إنشاء مراكز للتعليم عن بعد بكلية التربية بالوادي الجديد ، وكذلك دراسة ( صيام ، ٢٠٠٢ ) التي بينت أهمية استخدام الفيديو بوصفة وسيلة من وسائل التعليم عن بعد . ودراسة ( الخطيب ، ٢٠٠٢ ) التي كشفت عن الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو استخدام وتقنيات التعليم الحديثة .

ودراسة كيرك وود ( Kirkwood ,2000 ) التي بينت أن تقنية المعلومات والاتصالات تمكن الطلاب من الحصول على المعلومات والتفاعل مع معلمهم وزملائهم .

وهناك دراسة رمبرل ( Rumble, 2000 ) التي بينت أن التعليم عن بعد يحظى بقبول واسع ومتنام مستغلاً خدمات الاتصال التي يوفرها الحاسوب .

ودراسة أوبلنجر ( Oblinger ,2000 ) التي أوضحت ان التعليم عن بعد يغطي مجالات واسعة من الموضوعات والتطبيقات .

إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. د. رشاد فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

ثانياً النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما أهمية استخدام التعلم عن بعد للمرأة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الأول والجدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الثاني ( أهمية استخدام التعلم عن بعد للمرأة )

جدول ( ٣ )

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الثاني ( أهمية استخدام التعلم عن بعد للمرأة )

رقم العبارة	أوافق		غير متأكد		لا أوافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	٦٨	٦٥ و٤	٢٣	٢٢ و١	١٣	١٢ و٥	٢ و٥٣
٢	٧٤	٧١ و٨	٢١	٢٠ و٤	٨	٧ و٨	٢ و٦٤
٣	٧٢	٦٩ و٢	٢١	٢٠ و٢	١١	١٠ و٦	٢ و٥٩
٤	٧٣	٧٠ و٢	٢٦	٢٥ و٠	٥	٤ و٨	٢ و٦٥
٥	٧٢	٧٨ و٨	١٧	١٦ و٣	٥	٤ و٨	٢ و٧٤
٦	٧١	٧٦ و٦	٣١	٢٩ و٥	٣	٢ و٩	٢ و٦٥
٧	٦٥	٦٣ و٧	٢١	٢٠ و٦	١٦	١٥ و٧	٢ و٤٨
٨	٧٨	٧٦ و٥	٢٠	١٩ و٦	٤	٣ و٩	٢ و٧٣
٩	٦٥	٦٣ و٧	٣٠	٢٩ و٤	٧	٦ و٩	٢ و٥٧
١٠	٧٤	٧٤ و٠	١٩	١٩ و٠	٧	٧ و٠	٢ و٦٧
الدرجة الكلية							٧٤ و٢٥

يبين الجدول ( ٣ ) أن أهمية استخدام التعليم عن بعد للمرأة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد وهي

١- نجد عزوف المرأة عن استكمال الدراسة وذلك بسبب عادات المحافظة أو المجتمع الذي تعيش فيه ، ومن خلال استخدام التعليم عن بعد تستطيع المرأة اختيار ما يناسبها من المقررات والتسجيل دون الذهاب إلى الكلية أو الخروج من منزلها ، إذا توافرت لها وسائط التعليم عن بعد (العبارة رقم ٥) إذ حصلت على أعلى نسبة موافقة ( ٧٨و٨%) ومتوسط حسابي ( ٢٧٤و٢) ويدل ذلك على الفوائد الكبيرة التي تعود على المرأة إذا استخدم هذا النظام دون تكليف المرأة العناء ودون التفكير في توفير وسيلة للمواصلات ودون ترك منزلها .

٢- إن الكثير من الأمهات وربات البيوت سيتمكن من معرفة الكثير من المعلومات الأسرية والاجتماعية والطبية المفيدة لهن ( العبارة ٨) التي حصلت على نسبة موافقة قدرها ( ٧٦و٥%) ومتوسط حسابي قدره ( ٢٧٣و٢) ويشير ذلك إلى إمكانية حصول الأمهات وربات البيوت على معلومات تفيدهن في حياتهن الأسرية واليومية في إطار إرشاد أكاديمي وتعلم وظيفي تحت إشراف كلية التربية بالوادي الجديد .

٣- إن المرأة المتعلمة تتمكن من التخاطب مع عضو هيئة التدريس عن بعد والمناقشة في الأمور التعليمية بواسطة وسائط الاتصالات الحديثة وأجهزتها . العبارة (١٠) والتي حصلت على نسبة موافقة قدرها (٧٤و٠%) ومتوسط حسابي قدره ( ٦٧و٢) ويدل ذلك على فاعلية التعليم عن بعد ليس فقط في الحصول على المعلومات والمهارات بل في التوجيه والإرشاد وتتفق هذه النتائج مع

ودراسة ( الجمالان ، ١٩٩٠ ) التي كشفت عن وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام التليفزيون التعليمي بوصفه وسيلة من وسائل التعليم عن بعد بين الطلاب والطالبات .

ودراسة كوكس وهجلين (Cox , Huglin, 2000) التي بينت أن طلاب التعليم عن بعد كانوا من كبار السن وهو ما يتفق مع تعلم الكيبرات في منازلهم ودراسة أوبلنجر (Oblinger, 2000) التي أشارت إلى أن التّعلم مدى الحياة أصبح أمراً ضرورياً وأن التّعليم الافتراضي سيصبح استراتيجية أساسية ، وهو ما يتفق مع وضع المرأة ويمكنها من التّعلم المستمر في منزلها أو مكان عملها . دراسة (السعادات ، ٢٠٠٢) التي ذكرت أن مثل هذه المراكز ستوفر البرامج التعليمية للمرأة في المناطق المختلفة وأن المرأة ستتمكن من الدراسة بكل يسر دون أن تترك منزلها .

ودراسة (صيام ، ٢٠٠٢) لم تظهر عدم وجود علاقة لمتغير الجنس في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التّعليم عن بعد ومنها الفيديو .

وأن التّعلم عن بعد يعمل على مواجهة التغيرات الاجتماعية بخلق فرص تعليمية جديدة ، أو لتوجه التّعلم عن بعد لتعليم المرأة ، مع إعطائها دوراً جديداً مع انخراطها في العمل .

#### ثالثاً النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

- ما التجهيزات التي يجب توافرها في كلية التربية لاستخدام التّعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا للإجابة عن هذا السؤال فقد حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الأول والجدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الثالث ( التجهيزات التي يجب توافرها في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد ) .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

### جدول ( ٤ )

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الثالث ( التجهيزات التي يجب توافرها في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد )

المتوسط الحسابي	لا أوافق		غير متأكد		أوافق		رقم العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥٨٧	٢٥	٢	٨٥	٩	٨٥	٩٥	١
٢٥٨٩	٢٥	٣	٤٥	٥	٩٢	٩٦	٢
٢٥٩٦	٥	٥	٣٥	٤	٩٦	٨٩	٣
٢٥٩٥	١٥	٢	٥٥	٦	٩٢	٩٥	٤
٢٥٨٤	١٥	٢	١١	١٢	٨٦	٨٩	٥
٢٥٧٦	٣٥	٤	١٦	١٧	٧٩	٨٣	٦
٢٥٩٣	٥	٥	٦٥	٧	٩٣	٩٧	٧
٢٥٩١	١٥	١	٦٥	٧	٩٢	٩٦	٨
٢٥٩١	٥	٥	٨٥	٩	٩١	٩٥	٩
٢٥٧٨	١٥	٢	١٨	١٩	٧٩	٨٣	١٥
٢٨٥٨	الدرجة الكلية						

يوضح الجدول ( ٤ ) أن أهم التجهيزات التي يجب توافرها في برامج الدراسات

العليا بكلية التربية لاستخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة هي :



إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمارة

د. رشا فريد فخري ثروة

١- ضرورة توافر العدد الكافي من الحواسيب التي تجعل عملية التعليم أكثر سرعة وسهولة. العبارة (٣)، حصلت على نسبة موافقة (٩٦٪) ومتوسط حسابي (٩٦ و٢). ويدل ذلك على أن توافر الحواسيب باستمرار أمر ضروري لنجاح عملية التعليم عن بعد.

٢- حصلت الوسائل وتقنيات التعليم الحديثة المختلفة، على نسبة قدرها (٩٣ و٣٪) ومتوسط حسابي (٩٣ و٢) العبارة ٧. وذلك أمر ضروري ومساند لأجهزة الحواسيب، إذ لا يتم التعليم عن بعد بصورة متكاملة ومفيدة دون تكامل أجهزته وأدواته

٣- المتخصصون والفنيون في وسائل التعليم وتقنياته واستخدامات الحواسيب (العبارة ٨) التي حصلت على نسبة موافقة قدرها (٩٢ و٣ %) ومتوسط حسابي قدره (٩١ و٢) ويشير ذلك إلى أهمية توافر هؤلاء التقنيين والمتخصصين في وسائل التعليم والحواسيب وذلك للدور المهم الذي تؤديه هذه الوسائل في إيصال المعلومات إلى الطلاب وربطها بأساسياتهم ومشرفيهم وبالطلاب بعضهم لبعض . وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات الآتية :

دراسة ( الجمالان ، ١٩٩٠ ) التي أشارت إلى أن استخدام مثل هذه الأجهزة يحل مشكلة ازدحام قاعات الدراسة بالطلاب .

و دراسة كيرك وود ( Kirkwood ,2000 ) التي بينت أن الأجهزة الحديثة مثل الحواسيب وغيرها لا تتوافر لدى كثير من الطلاب ، لذلك لابد من توافرها في مثل هذه المراكز .

و دراسة ( الصالح ، ٢٠٠٢ ) التي بينت أن اختيار تقنيات التعليم عن بعد والتفاعل وتكلفة عملية تصميم البرامج بوصفها متغيرات مؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد . ودراسة ( السعادات ، ٢٠٠٥ ) التي أوصت بضرورة توفير الأجهزة والمعدات الحديثة

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

لإنجاح برامج التعليم عن بعد وما يتبع ذلك من قاعات دراسية ، ومراكز بث ، وتعيين الهيئة الإدارية والتدريسية لضمان نجاح هذه البرامج .

ودراسة ( السعادات ، ٢٠٠٥ ) التي أوصت بضرورة توفير تكنولوجيا التعليم التي تساعد على إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء

ودراسة ( حسنين ، ٢٠١١ ) التي أوصت بضرورة توفير تقنيات التعليم والتكنولوجيا وتوظيفها في برامج التعليم عن بعد في كلية التربية .

رابعاً النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ما مصادر التمويل اللازمة لاستخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد ؟

- للإجابة عن هذا السؤال فقد حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الأول والجدول (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الرابع (مصادر التمويل اللازمة لاستخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد) .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. د. رشاد فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

### جدول ( ٥ )

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة في المحور الرابع (مصادر التمويل اللازمة لاستخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد )

المتوسط الحسابي	لا أوافق		غير متأكد		أوافق		رقم العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥٤٧	١٥٥٥	١٦	٢٢٥٣	٢٣	٦٢٥١	٦٤	١
١٥٨٠	٥٣٥٤	٥٥	١٣٥٦	١٤	٣٣٥٠	٣٤	٢
١٥٧٤	٥٦٥٣	٥٨	١٣٥٦	١٤	٣٠٥١	٣١	٣
٢٥٣١	٢٧٥٩	٢٩	١٣٥٥	١٤	٥٨٥٧	٦١	٤
٢٥٧٤	٧٥٧	٨	١٠٥٦	١١	٨١٥٧	٨٥	٥
٢٥٧٥	٧٥٧	٨	٩٥٦	١٠	٨٢٥٧	٦٨	٦
٢٥٧٥	٥٥٩	٦	١٢٥٩	١٣	٨١٥٢	٨٢	٧
٢٥٧٦	٩٥٦	١٠	١٣٥٥	١٤	٧٦٥٩	٨٠	٨
٢٥٦١	٩٥٦	١٠	٢٠٥٢	٢١	٧٠٥٢	٧٣	٩
٢٥٧٩	٤٥٨	٥	١١٥٥	١٢	٨٣٥٧	٨٧	١٠
٢٤٥٢٥	الدرجة الكلية						

ويوضح الجدول رقم ( ٥ ) أهم مصادر التمويل اللازمة لاستخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أفراد العينة وهي :

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. د. رشاد فخرى ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

١- دعم جامعة أسيوط وتعاونها مع أقسام كلية التربية لتمويل برامج التعليم عن بعد في حال افتتاحها ( العبارة ١٠ ) التي حصلت على أعلى نسبة موافقة قدرها ( ٨٣ و ٧ % ) ومتوسط حسابي قدره ( ٧٩ و ٢ ) وبدل ذلك على تأييد أفراد العينة فكرة تعاون الجامعات بتمويل برامج التعليم عن بعد حتى في غيرها من الجامعات نظراً لقدرتها على ذلك ودون إلزام المشاركين في هذه البرامج بدفع نفقات أو رسوم تعليمية .

٢- إعفاء الأمهات وربات البيوت من رسوم التعليم عن بعد ( العبارة ٦ ) التي حصلت على أعلى نسبة موافقة قدرها ( ٨٢ و ٧ % ) ومتوسط حسابي قدره ( ٧٥ و ٢ ) ويشير ذلك إلى النظرة التعاونية والتشجيعية للأمهات وربات البيوت بإعفائهن من الرسوم الدراسية ومساعدتهن وتحفيزهن نحو مواصلة تعليمهن والمشاركة في برامج التعليم عن بعد .

٣- تقديم برامج التعليم عن بعد بدون رسوم دراسية وبتمويل كامل من الجامعة ( العبارة ٥ ) التي حصلت نسبة موافقة قدرها ( ٨١ و ٧ % ) ومتوسط حسابي قدره ( ٧٤ و ٢ ) ويوضح ذلك رغبة المشاركين في برامج الدراسات العليا في ان تقوم الجامعة بتمويل برامج التعليم عن بعد من دون الاعتماد على الرسوم الطلابية وذلك نظراً لأهمية مثل هذه البرامج في تنمية المجتمع وخدمة أفراده .

٤- وتختلف هذه النتيجة مع الدراسات السابقة حيث لم تشر منها إلى عملية تمويل برامج التعليم عن بعد وطرائقها .

#### فروض الدراسة

١- لا توجد فروق دالة إحصائية لأساتذة كلية التربية نحو إمكانية تطبيق التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية ، ترجع إلى اختلاف الجنس .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. د. رشاد فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

للتحقق من فروض الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين لدلالة الفروق فى إجابات أفراد العينة نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد فى برامج الدراسات العليا تبعاً للجنس

### جدول ( ٦ )

يوضح اختبار ( ت ) لدلالة الفروق فى إجابات أفراد العينة نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد فى برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد تبعاً للجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	الاحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الجنس	المحور الأول مميزات استخدام التعليم عن بعد فى برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد
٠.١٤٤	١.٤٧	٣.١٠	٢٥.٥٥	٤٥	ذكر	
		٣.٧٩	٢٤.٥٣	٦٠	أنثى	
٠.١٧٣	١.٣٧	٣.٤٦	٢٦.٦٦	٤٥	ذكر	المحور الثانى أهمية استخدام التعليم عن بعد للمرأة
		٣.٣٣	٢٥.٣٥	٦٠	أنثى	
٠.٧٨	١.٧٤	٢.٩٨	٢٨.٠٩	٤٤	ذكر	المحور الثالث أهم التجهيزات التى يجب توافرها فى برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد
		١.٣٧	٢٨.٩٣	٦٠	أنثى	
٠.٦٨	٠.٤١	٣.٧٥	٢٤.٤٠	٤٥	ذكر	المحور الرابع مصادر تمويل استخدام التعليم عن بعد فى برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد
		٢.٦٩	٢٤.١٣	٦٠	أنثى	
٠.٧٠٣	٠.٣٨	١.١٢١٠	١.٣٦٨	٤٥	ذكر	الدرجة الكلية
		٨.٥٩	١.٢٩٥٠	٦٠	أنثى	

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

لم يظهر الجدول ( ٧ ) فروقا ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن البنود المتعلقة بإمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد تبعاً للجنس

الفرض الثاني : لا توجد فروق دالة إحصائية لأساتذة كلية التربية ، في إمكانية تطبيق التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية ترجع إلى الدرجة العلمية .

للتحقق من فروض الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين لدلالة الفروق في إجابات أفراد العينة نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا تبعاً للجنس

### جدول ( ٧ )

يوضح اختبار مان وتني لدلالة الفروق في إجابات أفراد العينة نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد تبعاً للدرجة العلمية

مستوى الدلالة	قيمة يو U	متوسط الراتب	العدد	الدرجة العلمية	المحور الأول مميزات استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد
٠.٠٤٩٥	٥٣٣.٥٥	٥٤١.٥	٦	استاذ	
		٣٩١.٤	١٨	استاذ مساعد	
٠.٣٧٥١	٦٥٥.٥٥	٥٠٣.٠	٦	استاذ	المحور الثاني أهمية استخدام التعليم عن بعد للمرأة
		٥٧٠.٨	١٨	استاذ مساعد	
٠.٧٠٩٥	٧٠٧.٥٥	٥٠٥.٢	٦	استاذ	المحور الثالث أهم التجهيزات التي يجب توفرها في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد
		٥٣١.٩	١٨	استاذ مساعد	

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. أحمد حمدي أحمد عمار

د. رشا فريد فخري ثروة

٠٧٤٣٤	٧١٩٠	٥١٩٤	٦	استاذ	المحور الرابع مصادر تمويل استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد
		٤٩٥٤	١٨	استاذ مساعد	
٠٥٢٨٥	٦٨٦٠	٥٢٣٣	٦	استاذ	الدرجة الكلية
		٤٧٦١	١٨	استاذ مساعد	

يتبين من الجدول رقم ( ٨ ) أن اختبار مان وتني لم يظهر فروقاً ذات دلالة احصائية في إجابات أفراد العينة نحو إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد تبعاً للدرجة العلمية.

#### خلاصة النتائج :

هدفت الدراسة لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد . وتوصلت إلى النتائج التالية :

١- استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد تؤدي إلى تنمية مهارة الحاسوب واستخلاص المعلومات من الشبكات المعلوماتية الحديثة مثل شبكة الانترنت وغيرها .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

٢- استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد تجعل البرامج تتصف بالمرونة وتمكن الطلاب من اختيار الوقت والمكان المناسبين لدراساتهم .

٣- استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالوادي الجديد توفر الوقت للطلاب و الاساتذة أعضاء هيئة التدريس وجهدهم ويغطي مناطق جغرافية واسعة .

٤- تمكن المرأة من اختيار ما يناسبها من المقررات والتسجيل دون الذهاب إلى الكلية إذا توافرت وسائل التعليم عن بعد ، و يعمل على مواجهة التغيرات الاجتماعية بخلق فرص تعليمية جديدة ، أو لتوجه التعلم عن بعد لتعليم المرأة ، مع إعطائها دوراً جديداً مع انخراطها في العمل .

٥- تمكن الكثير من الأمهات وربات البيوت من التزود بالمعلومات الأسرية والاجتماعية والطبية المفيدة لهن .

٦- تمكن الطالبة من التخاطب مع الأستاذة عن بعد ومناقشتها في الأمور التعليمية بواسطة وسائل الاتصالات الحديثة وأجهزتها .

٧- أكدت الدراسة على أهمية التصميم التعليمي عامة ، وعلى تصميم الرسالة التعليمية خاصة في توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد بكلية التربية بالوادي الجديد.



إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا شريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

- ٨- الحواسيب تجعل عملية التعليم أكثر سرعة وسهولة .
- ٩- الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة المختلفة .
- ١٠- المتخصصون والفنيون في وسائل التعليم وتقنياته واستخدامات الحاسوب .
- ١١- تعاون الجامعة مع أقسام الكلية لتمويل برامج التعليم عن بعد .
- ١٢- إعفاء الأمهات وريبات البيوت من رسوم التعليم عن بعد .
- ١٣- تقديم برامج التعليم عن بعد دون رسوم دراسية ويتمويل كامل من الجامعة .
- ١٤- لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لكل محور تبعاً للجنس والدرجة العلمية .

#### المقترحات :

- ١- استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أسيوط .
- ٢- توسيع نسب قبول الطلاب في كلية التربية بعد تطبيق استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا .
- ٣- العمل على إنشاء مراكز دراسية بجميع مؤسسات التعليم عن بعد لتوفير فرصة لقاء الدارسين بمشرفيهم .
- ٤- تمكين المرأة من التسجيل في مقررات برامج التعليم عن بعد دون مغادرة منزلها بواسطة وسائل التعليم عن بعد واختيار ما يناسبها من هذه البرامج وفي الوقت الذي تختاره .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

٥- تقديم برامج التعليم عن بعد بطريقة تساعد المرأة على احتواء المتغيرات الاجتماعية والثقافية الكثيرة .

٦- تقديم برامج تدريب المعلمات والموظفات في أثناء الخدمة بواسطة التعليم عن بعد.

٧- الإفادة من عمليات البث الإذاعي والتلفازي في تطوير خدمة التعليم عن بعد .

٨- توفير جميع الأجهزة والوسائط الحديثة لخدمة برامج التعليم عن بعد وتحقيق أهدافها.

٩- توفير الفنيين والمتخصصين في الحواسيب وتقنيات التعليم وأجهزته ووسائله في الكلية .

١٠- تقديم خدمات أجماعية وتعليمية لأفراد المجتمع وذلك لإعفائهم من رسوم برامج التعليم عن بعد أو إعفاء بعضهم من هذه الرسوم وتقديم منح دراسية لهم .

١١- قبول الهبات والتبرعات من أفراد المجتمع لتمويل برامج التعليم عن بعد.

١٢- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة مدى فاعلية استخدام مناهج التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت في تحصيل الدارسين عن بعد .

١٣- إجراء دراسات لمعرفة معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد بعد تطبيق استخدامها .

### المراجع العربية

- ١- حسنين ، مهدي سعيد (٢٠١١) ، توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، المجلد الثالث ، العدد الخامس ، ص ٤٧ .
- ٢- هاشم ، مصطفى ( ٢٠١٥ ) ، موسوعة المستقبل ، مفهوم التعلم عن بعد ، الانترنت ، تم الرجوع في ٢٦/٤/٢٠١٥ .
- ٣- السعادات ، خليل ابراهيم ( ٢٠٠٥ ) ، إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء ، دراسة استطلاعية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ١٢ ، العدد الأول .
- ٤- الزند ، وليد خضر ( ٢٠٠٤ ) ، التصاميم التعليمية الجذور -النظرية - نماذج وتطبيقات عملية ، دراسات وبحوث عربية وعالمية ، أكاديمية التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، الرياض، السعودية .
- ٥- حيدر، جعفر موسى ( ١٩٩٩ ) نظرية الخصائص وتطبيقاته في تكنولوجيا التعليم ، السودان ، جامعة الخرطوم كلية التربية ورقة مقدمة لمندى التعلم عن بعد في قطر ، غير منشورة .
- ٦- حيدر ، جعفر موسى و حسنين ، مهدي سعيد محمود ( ١٩٩٩ ) ، ملف تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد ، ورقة مقدمة لكلية الدراسات التقنية والتنمية ، جامعة الخرطوم
- ٧- حمدان ، ابراهيم ( ٢٠٠٠ ) التعليم المفتوح والمتغيرات ، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد ، مجلة آفاق ، العدد الثامن ، عمان ، الأردن ، أكتوبر

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

- ٨- كدوك ، عبدالرحمن ( ٢٠٠٠ ) تكنولوجيا التعليم ( الماهية والأسس والتطبيق والعملية ) ، دار المفردات للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- ٩- الكيلاني ، تيسير ( ٢٠٠٠ ) ، أهميد استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد ، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد آفاق ، العدد السادس
- ١٠- اللقاني ، أحمد حسين ، ومحمد ، فارعة حسن ( ٢٠٠١ ) ، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى .
- ١١- مالك ، خالد مصطفى ( ٢٠٠٠ ) تكنولوجيا التعليم المفتوح ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٢- المصمودي ، مصطفى ( ١٩٩٨ ) وسائل الاتصال المتعددة في برامج التعليم العالي عن بعد فضاءات التعليم عن بعد ، العدد الأول .
- ١٣- محيسن ، راتب محمد علي ( ٢٠٠٩ ) اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الانترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، كانون ثاني ، صص ٤٥-٩٨ .
- ١٤- المشيقيح ، محمد بن سليمان ( بدون تاريخ ) ، مدخل إلى منظومة تكنولوجيا التعليم

إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

- ١٥- سيلز، باربارا وريتشي ، ريتا ( ١٩٩٨ ) تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال ، ترجمة بدر بن عبدالله الصالح ، جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا ، ( AECT ) واشنطن .
- ١٦- السنبل ، عبدالعزيز بن عبدالله ( ٢٠٠١ ) مبادئ وإجراءات ضبط النوعية في أنظمة التعليم عن بعد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تعليم الجماهير ، العدد ٤٨ .
- ١٧- عمر ، روضة أحمد ( ٢٠٠٣ ) فاعلية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في التعليم عن بعد ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة .
- ١٨- الفرا ، اسماعيل صالح ( ٢٠٠٧ ) ، التعلم عن بعد والتعليم المفتوح الجنور والمفاهيم والمبررات ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، المجلد الأول ، العدد الأول ، كانون ثاني ، ص ص ٤٦-١ .
- ١٩- الصالح ، بدر بن عبدالله ( ٢٠٠٢ ) متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعلم عن بعد ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، م ١٤ ، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ( ١ ) ، ص ص ( ٤٦-١ ) .
- ٢٠- الصديقي ، مختار عثمان ( ٢٠٠٤ ) التعليم عن بعد وتدريب المتعلمين جامعة السودان المفتوحة ، الحلقة النقاشية ، التعليم عن بعد واثره على تطور المجتمع، قاعة الشارقة ، الخرطوم ، ص ص ( ١٤-١ ) .
- ٢١- شاهين ، محمد أحمد عثمان ( ٢٠٠٣ ) واقع استخدام الإنترنت في التعليم عن بعد ، جامعة الأزهرى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

- ٢٢- الخطيب ، محمد الشحات ( ١٩٩٨ ) ، دراسة خلفية عن التعلّم عن بعد وتطوراتهِ والوضع الراهن في الساحة الدولية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، الندوة الدولية للتعليم عن بعد .
- ٢٣- الجملان ، معين حلمي ( ١٩٩٠ ) ، دراسة استطلاعية لمعرفة اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو استخدام التليفزيون في التعليم الجامعي ، عمان ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ص ٥١ .
- ٢٤- الجملان ، معين حلمي ( ١٩٩٨ ) دور الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الترابط الإلكتروني بين الجامعات العربية المفتوحة ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الندوة الدولية للتعليم عن بعد ، ص ٢-٢٢ .
- ٢٥- الخطيب ، لطفى محمد ( ٢٠٠٢ ) ، اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم ، مجلة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، ١٤ ، ص ٥٢٣ .
- ٢٦- السعادات ، خليل ابراهيم ( ٢٠٠٢ ) ، إنشاء مركز للتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة التربية وعلم النفس ، جامعة الملك سعود ، ع ١٨ ، ص ٥٥ .
- ٢٧- صيام ، محمد وحيد ، ٢٠٠٢ ، إزاء طلاب دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة دمشق ، مجلة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، م ١٤ ، ص ٤٣١ .
- ٢٨- سيبيتي ، عباس ( ٢٠١٣ ) ، دراسة الحاسوب كوسيلة تعليم وتعلم برياض الأطفال بدولة الكويت ، الأنترنت ، تم الرجوع في ١١/٢/٢٠١٥ .

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. أحمد حمدي أحمد عمار د. رشا فريد فخري ثروة

- ٢٩- حمدي ، نرجس وحبيب ، لطفى والقضاه ، خالد ( ٢٠٠٨ ) ، تكنولوجيا التربية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة .
- ٣٠- ربيع ، فلاح أحمد ( ٢٠٠٩ ) ، تكنولوجيا التعليم والتدريب فى ظل الاتجاهات المعاصرة ، دار المححة البيضاء للنشر ، بيروت .
- ٣١- الزين ، حنان أسعد ( ٢٠٠٣ ) ، بناء برنامج للدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية للبنات فى ضوء التوجهات العالمية المعاصرة ، كلية التربية ، الرياض ، ٢٠٠٣ .
- ٣٢- أنور ، أحمد سعيد ( ٢٠٠٢ ) ، الاتجاهات الحديثة في التعليم. الكويت، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- ٣٣- الدباسي، صالح مبارك (١٤٢٣هـ) العولمة والتربية. الرياض، مطبعة السفير ، ط ١.
- ٣٤- زيتون، كمال عبد الحميد (١٤٢٢هـ) ، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات. الأردن، عمان، العربية للنشر والتوزيع.
- ٣٥- السعدون، فؤاد حسن (١٤٢٣هـ) ، التعليم وخدمة المجتمع. الكويت، مكتبة العيدروس.
- ٣٦- العمري، علاء الدين (١٤٢٣ هـ ) ، التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت. رسالة دكتوراة، مجلة المعرفة، الرياض، العدد ٩١ شوال.
- ٣٧- الفرجاني، عبد العظيم ( ٢٠٠٠ )، تكنولوجيا المواقف التعليمية. مصر، المنيا، دار الهدى للنشر والتوزيع .
- ٣٨- موسى، عبدالله (١٤٢٥هـ) ، التعليم الإلكتروني. الرياض، مكتبة العبيكان.

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . (دراسة استطلاعية)

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

٣٩- نشوان، يعقوب حسين (١٤٢٥) ، التربية في الوطن العربي. الاردن، عمان،

دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٤٠- الناعبي، سالم عبدالله ( ٢٠١٠ ) ، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة

الداخلية بسلطنة عُمان، مجلة العلوم التربوية النفسية، ( ٤ ) ، ص ٢٢.

٤١- السالمي، علاء عبد الرازق(٢٠٠١)، تقنيات المعلومات الإدارية. الأردن :

دار وائل للنشر والتوزيع.

٤٢- سعادة، جودت أحمد؛ والسرطاوي، عادل فايز . ( 1004 ) استخدام

الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. الأردن :دار الشروق للنشر

والتوزيع.

٤٣- زين الدين، محمد محمود . ( 1007 ) كفايات التعليم الإلكتروني .جدة :دار

خوارزم.

٤٤- الخولي، محمد علي . ( 1022 ) تكامل المحتوى والتربية والتكنولوجيا .

عمان :دار الفلاح للنشر والتوزيع.

٤٥- الخريسات ، سمير و الرياحنة ، محمد ( بدون تاريخ ) ، ورقة عمل مقدمة

ضمن متطلبات مقرر تكنولوجيا التعليم بعنوان مستحدثات تكنولوجيا التعليم

متاح على الانترنت وتم الرجوع إليه في ٢٣/٥/٢٠١٥.

٤٦- المعمري ، سيف بن ناصر و المسروري ، فهد ( ٢٠١٣ ) ، درجة توافر

كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمى الدراسات الاجتماعية

بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية ، المجلة الدولية

للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .



### ثانياً المراجع الأجنبية :

- 1- Daintith, J, & Martin E, (2005).Oxford Dictionary of Science, (5thed), Oxford University.OUP.UK.
- 2- Cox D.L &Huglin L.M ( 2000) instructional Implications of differences between on campus and distance learning style graduate students taught via synchronous computer conferencing " paper read at American Educational Research Association . ,New Orleans ,April, P.20.
- 3- Keegan , Desmond, ( 1996) " Foundation of Distance- Education " London : Routledge.
- 4- Keegan , Desmond, ( 2000) " Distance Training – Taking stock a time of change " , London : Routledge.
- 5- Oblinger, D., & Kidwell, J.,( 2000) , "Distance Learning are we being realistic", Educause Review, 35, May-June, p.30.
- 10- Oblinger, Diana,( 2001), "Will E-business.shape the future of open and Distance Learning", Open Learning, Vol 16, N1, p9.
- 11- Perration, Hilary, (2000), "Open and Distance Learning In the Developing World", London: Routledge.
- 12- Peters, Otto,(1994) , "Distance Education: The Industrialization of Teaching and Learning", Edt, Desmond Keegan, London: Rou`ledge.

إمكانية استخدام التعلّم عن بعد في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بالوادي الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة  
التدريس . ( دراسة استطلاعية )

د. رشا فريد فخري ثروة

د. أحمد حمدي أحمد عمار

13- Rumble, Greville, (2001) , "Re-inventing Distance Education",  
International Journal of lifelong Education, Vol.20, N1-2, January  
April, pp31-43.

14- Simpson, Ormond,( 2000), "Supporting students in Open and  
Distance Learning, London: Kogan Page.

15- Simonson, Michael and others, (2000), "Teaching and  
Learning at a Distance foundation of Distance Education", "New  
Jersy: Prentice Hall Inc.

16- Kirkwood, Adrian,( 2000) , "Learning at Home with Information  
and Communication Technologies", Distance Education, vol.21, N2  
pp248-259.